بعد ساعات من تلويح صهيوني باستخدام السلاح النووي

# قصف صهيوني هو الأعنف على قطاع غزة وقطع الاتصالات والإنترنت

## المقاومة الفلسطينية تتصيد الآليات الصهيونية وتُسقِط قواتها في كمائن محكمة

# إسرائيل غارقة في وحل غزة


الاثنين
6 نوفمبر 2023م

22 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1762)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

## تعليقاً على إحراق الآليات الصهيونية بـ «الولاعات»

**عبدالسلام:** سلاح الإيمان والثقة بالله كفيل بجعل الأسلحة عالية الكلفة لا تساوي شيئاً

**العجري:** دماء الشعب الفلسطيني ستهز «شرعية» الأنظمة العربية العميلة

### استشهاد ٣ أطفال وجدِّتهم في قصف صهيوني على سيارتهم جنوب لبنان

### حزب الله يقصف مستوطنة كريات شمونة بصواريخ غراد رداً على الجريمة

### إعلام العدو: 10 صواريخ أطلقها حزب الله باتجاه مستوطنات الشمال لم تُستخدم منذ بداية الأحداث

# العدو الإسرائيلي يتخطى قواعد الاشتباك

معلِّقاً على إحراق المدرِّعات الأمريكية والصهيونية في اليمن وفلسطين «بالولَّاعات»

# عبدالسلام: سلاحُ الإيمان والثقة باللّه كفيلٌ بجعل الأسلحة عالية الكلفة لا تساوي شيئاً

المسيرة : متابعات

نـشر الناطقُ الرسـمي لأنصار اللـه، رئيسُ الوفد الوطنـي اليمنـي، محمد عبدالسـلام، أمـس الأحد، صورتَينِ لإحـراقِ المدرعات الأمريكية والصهيونية في اليمن والأراضي الفلسطينية بالولاعات «القداحات»، معلقـاً عـلى الصورتَينِ اللتـين تتشـابهان في الموقفِ والمصير «الصورة الأولى من اليمن والثانية من قطاع غزة».

وقـال عبـد السـلام في تدوينـةٍ على منصـة (X): «الصـورةُ الأولى: إحـراقُ آليـة سـعوديّة في اليمـن بالولاعة، والثانيةُ: إحراق مدرعة صهيونية بالولاعة في غزة».

وختم ناطقُ أنصار الله تدوينته بقوله: «إن سلاحَ الإيمان والثقة بالله كفيلٌ بجعل هذه الأسـلحة رغم كلفتِها لا تساوي شيئاً».

وكانت فصائلُ المقاومة الفلسطينية قد نشرت صوراً ومقاطعَ مصوَّرةً تُظهِرُ لحظة إحراق أغلى الدبابات الصهيونية بواسـطة الولاعات، في حرب نفسـية تضرب العدوّ وتجعله يصـاب بالجنون عندمـا يرى فخـر صناعاتـه تحـترق بالولاعات تحـت أقـدام المجاهديـن، وهـذا الأسـلُـوب من الحـرب النفسـية يأتي مشـابهاً لمـا كان ينفِّذُه أبطالُ الجيـش اليمني واللجان الشـعبيّة عندما كانوا يعتلون مدرعاتِ العدوّ الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومدرعاته ويقومون بإحراقها بواسطةِ الولاعـات والكراتـين؛ مـا جعل تحالـف العدوان مَحَلَّ سـخرية واسـعة حول العالم، وذات المصير اليـوم يواجه الكيان الصهيونـي الذي بات محط سخرية وانتقاد الأحرار في مختلف دول العالم.

معلِّقاً على إحراق المدرِّعات الأمريكية والصهيونية في اليمن وفلسطين «بالولَّاعات»

# ممثل الجهاد الإسلامي في صنعاء: الشعب اليمني يساند المقاومةَ والقضيةَ الفلسطينية في كُـلّ المجالات

المسيرة : متابعات

أكّـد ممثلُ حركة الجهاد الإسـلامي في صنعاء، أحمد بركة، أن دعمَ الشعب اليمني للشعب الفلسطيني لا مثيلَ له.

وقال بركة في تصريحاتٍ صحفية، أمس الأحد: إن «الشعب اليمني فعل كُـلّ شيء؛ إذ خرج في المسيرات الشعبيّة وشارك في المال وفي القتال والسلاح؛ مِن أجل فلسطين».

وَأَضَـافَ أن «جرحـى اليمـن يتبرعُون لجرحى فلسـطين المحتلّة، ولا يوجد أكثر من ذلك في إيثار الشعب اليمني لإخوانه في فلسـطين المحتلّة»، مُشـيراً إلى أن الشـعب اليمني «لم يترك حجّـةً لأحـد». ونـوّه ممثل الجهـاد الإسـلامي إلى أن اليمن بدعمـه الكبير للشـعب الفلسـطيني يقيم الحجّـة على كُـلّ الأنظمـة العربية، داعياً كُـلّ من «أراد البحث عن العروبة»، إلى أن «يفتشَّ عنها هنا في اليمن».

وتأتـي تصريحاتُ ممثل الجهاد الإسـلامي في صنعاء أحمد بركـة، في ظل العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسـلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني، بالتزامن مع حراك شـعبي يمني واسع في كُـلّ المحافظات الحرة، وأنشطة داعمة وحملات تبرعات وأنشطة أُخرى مسـاندة للقضية الفلسطينية، والتي جعلت الشعب اليمني يتصدر شعوب العالم العربي والإسلامي مسانداً ودعماً للمقاومة والقضية الفلسطينية.

حذّرت المخالفين وقدّمت فرصةً قبل اتِّخاذ الإجراءات القانونية:

# الصناعةُ تُمهلُ شركاتِ الدعاية والإعلان مهلةً لإزالة الإعلانات المروجة للبضائع المقاطعة الداعمة للأعداء

المسيرة : صنعاء

أوضح مصدرٌ مسـؤولٌ في وزارة الصناعـة والتجارة، أن الوزارةَ أصدرت تعميمـاً إلى شركات الدعاية والإعلان، بمضمون قرار منع الترويج لمنتجات الشركات الأمريكية الداعمـة للكيـان الصهيونـي، مبينًا أن الوزارة سـتمنح شركات الدعايـة الإعـلان مهلة لإزالة إعلانـات منتجات الشركات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني قبـل اتِّخاذ الإجراءات القانونيـة الرادعة بحق المخالفين.

وأشَارَ المصدر إلى أن قرارَ حظر دخول منتجات الشركات الأمريكيـة والـشركات الداعمة للكيـان الصهيوني دخل حيـز التنفيـذ في جميـع المنافـذ الجمركية، مؤكّـداً أن الوزارة بدأت عملية شـطب العلامات والوكالات التجارية الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني، مُضيفاً أن الوزارةَ ستتخذُ كافةَ الإجراءات لتفعيل قرارات المقاطعة.

وكانـت الصناعـة والتجـارة قـد أقـرَّت خـلال الأيّام الماضيـة حظـرَ أية إعلانـات تجارية لمنتجـات الشركات الأمريكيـة والداعمة لإسرائيل، بمـا في ذلك منع اللوحات الإعلانيـة في الشـوارع والطرقـات والأماكـن العامـة ومراكز التسـوق وغيرها من وسـائل الترويـج لمنتجات هذه الشركات المشـمولة بقرارات المقاطعة التي أعلنتها مؤخّـراً عـلى خلفيـة الحـرب في غـزة، وذلـك في سـياق التضامن الجماهيري والرسـمي اليمنـي اللا محدود مع الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة.

وأصدر وزيرُ الصناعة والتجارة، محمد شرف المطهر، قـراراً بمنـع أيـة إعلانـات تجاريـة لمنتجـات الشركات الأمريكيـة والداعمـة للكيـان الصهيوني، حَيـثُ تضمن القـرار منع اللوحـات الإعلانيـة في الشـوارع والطرقات والأماكـن العامـة ومراكز التسـوق وغيرها من وسـائل الترويج لمنتجـات الشركات الأمريكيـة والداعمة للكيان الصهيوني المشمولة بقرارات مقاطعة منتجات الشركات الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني.

# المقاطعة تحقّقُ نجاحاً في صنعاءَ وأسعارُ المنتجات الأمريكية تنخفضُ إلى أدنى مستوى

المسيرة : صنعاء

حقّقت المقاطعةُ الاقتصاديـةُ والتجاريةُ لمنتجـات الـشركات الأمريكيـة والأجنبيـة الداعمة والمساندة للكيان الصهيوني، نجاحاً مبهراً وغيرَ مسـبوق، في العاصمـة صنعاء، وذلك عـلى خلفيـة العـدوان الصهيوني على المدنيـين في قطاع غزة؛ الأمر الذي دفع الكثير مـن المـولات والمحـال التجاريـة إلى إخفـاء المنتجـات الأمريكيـة أو بيعهـا بثلث قيمتها الأصلية.

وبحسـب مواقـعَ إخباريـة اقتصاديـة، أمس الأحد، فقد تم رصدُ التأثيرات الإيجابية لدعوات مقاطعة منتجات الشركات الأجنبية الداعمـة للكيـان الصهيونـي، وانعـكاس المقاطعة الشعبيّة على سلوك محلات السوبر الكبـيرة في العاصمـة صنعاء، حَيـثُ رُصِدَت عددٌ من البضائع والمنتجات الأجنبية التي تم خفض أسـعارها، بالإضافـة إلى منتجات تم إعادتها إلى وكلاء الـشركات الأصلية، نتيجة المقاطعة الشعبيّة.

وأوضح موقـع «يمن إيكـو» الاقتصادي أنه رصـد في أحد المتاجر الكبـيرة بالعاصمة صنعـاء عرضـاً تخفيضيـاً لمنتجـات شركة جالكـسي، التي تـم تصنيعهـا لأول مرة من قبـل شركـة مـارس المتحـدة الأمريكية، في المملكـة المتحدة عـام 1960م، حَيـثُ عرضت المحلات مجموعة شوكولاتة جواهر المشَكّلة والتابعة لجالكسي، حجم 200 جرام بسـعر 1490 ريـالاً بعـد ما كان سـعرها السـابق 4000 ريـال، وعلـب شـوكولاتة جواهـر بالحليب حجم 400 جرام بسعر 2750 ريالاً فيما كان سـعرها السـابق 6700 ريال، كما عرضـت قوالـب شـوكولاتة نـوع جالكسي مونتـس فانيليا حجم 110 جرامات بسـعر 740 ريالاً نزولاً من سـعرها الأول الذي كان 1500 ريال.

شوكولاتة سنكرس أَو سنيكرز، المملوكة لشركـة مـارس الأمريكيـة نفسـها، والتي طرحـت أول منتجاتهـا في بريطانيـا عـام 1968م، تحت اسم الشـهير ماراثون، الذي تغـير بعد ذلـك في عام 1990م إلى سـنكرس، تمت مقاطعتها في متاجر العاصمة صنعاء، ورصد الموقـع بعضاً من منتجاتها المخفضة نتيجة المقاطعة الشـعبيّة، ففيما كان سعر القالب الواحد حجـم 26.5 جرام 400 ريال، أصبح بعد المقاطعة 250 ريالاً.

وفيما يتعلق بالمشروبات الغازية من نوع بيبسي وسفن أب وميراندا، التي تتبع ملكيتُها شركـةَ بيبسـيكو الأمريكيـة، وكذلك شركة كوكا كولا، رصد موقـع «يمن إيكو» كمياتٍ مـن تلـك المشروبـات وُضِعت عليهـا المتاجر لوحات كُتِبَ عليهـا «راجع للشركة»؛ أي أنه ستتم إعادتها لولاء الشركات المعتمدين.

يأتي ذلك تزامنـاً مع قرار وزارة الصناعة والتجـارة في حكومـة صنعاء، حظـرَ دخول وتداول منتجات الشركات الأمريكية الداعمة لإسرائيـل، وشـطب الـوكالات والعلامـات التجاريـة للـشركات الأمريكيـة والشركات الداعمـة للكيـان الصهيونـي، مـن بينهـا عـشراتُ الـوكالات والعلامـات التجاريـة في مجـالات الأغذيـة والمشروبـات والمعـدات والسـيارات وأدوات التجميـل والمطهـرات الخَاصَّـة بالـشركات الأجنبيـة التـي تعتبر شريكـةً في المجـازر الدمويـة بحـق الأطفال والنساء والأبرياء في قطاع غزة.

## أكّـد أن أمريكا لن تحميَ الحكام العرب من غضب الشعوب

# العجري: دماءُ الشعب الفلسطيني ستهُـزُّ «شرعية» الأنظمة العربية العميلة

المسيرة: خاص

قال عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري: «إن الأنظمـةَ العربيـةَ العميلـة التـي ترغَـبُ في القضاء على المقاومة الفلسـطينية تعرِّضُ نفسَـها للخطر، وإن اسـتمرارَ العدوان الصهيوني على الشـعب الفلسـطيني بدون أية خطوات لإيقافه سيخلق غضبًا شعبيًّا ضد هذه الأنظمة التي ستخذُلُها أمريكا ولن تحميَها».

وكتـب العجـري في تغريـدة عـلى حسـابه في منصـة «إكـس» أن «بعض الأنظمة العربيـة لا تخفي رغبتها في معاقبـة حماس ولو على يد إسرائيل، إما نكاية بإيران أو الإخوان أو لغيرها من المزاعم».

وكان عضـو المكتـب السـياسي لحركـة المقاومـة الإسـلامية حماس، موسى أبو مرزوق، قد كشف مؤخّراً أن بعض الدول العربية تطالب الولايات المتحدة الأمريكية والكيـان الصهيوني سِرًّا بالقضاء عـلى المقاومة في غزة، في فضيحة مدوية تكشـف حجم عـداء الأنظمة العميلة للقضية الفلسطينية وحرصهم على تصفيتها.

وَأَضَـافَ العجري مخاطبًا هذه الأنظمة: «المشكلةُ أن إسرائيل لن تستطيع تحقيق رغبتكم هذه، وكلما شعرت بالعجـز لجـأت إلى الإسراف في الدمـاء والقتـل بالجملة، وهـذه الدماء لن تكـونَ سـببًا في زعزعة وجـود الكيان الغاصب فحسب، بل وتهُزُّ شرعيةَ أنظمتكم، وشرعيتكم كما تعلمون ليست في أفضل أحوالها».

وأكّـد أن «الشـعوب تراقب مشـاهد القتـل بالجملة وهي كتلة مـن الغضب وبقاء يد إسرائيـل طليقة تعبث في غـزة لن يكون في صالح الأنظمـة العربية، وأمريكا لن تقدم لها الحماية التي تقدّمها لإسرائيل».

وتتخذ معظم الأنظمة العربية موقفًا فاضحًا ومخزيًا تجاه المجازر التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة والحصار الخانق الذي يعيشه سكان القطـاع، حَيـثُ لا تجـرؤ هـذه الأنظمـة على ممارسـة أي ضغـط ولـو لفتح معبر رفح بشـكل مُسـتمرّ لإغاثة المحاصرين وإدخَال المواد الغذائية والدواء والوقود وعلاج الجرحى.

وكشـف اجتماع وزراء الخارجيـة العرب مع نظيرهم الأمريكـي، السـبت، عن تخـاذل عربي فاضـح تجاه ما يحدث في فلسـطين، فبدلًا عـن أن يضغطوا على الولايات المتحـدة لإيقاف العدوان على غزة، لجأوا إلى التسـوُّل من بلينكـن لحماية أطفال غزة، لـيرد الأخير بإعلان الرفض القاطع لوقف إطلاق النار!

## ■ جيش الاحتلال يعترف بمقتل 30 جنديًّا وضابطًا خلال أيَّام
## ■ قـادة حكومـة الكيـان الغاصـب: نعيـش وضعًـا صعبًـا

# «غزة» تعمِّقُ هزيمةَ العدو: خسائر متصاعدة و «صفر» إنجازات

المسيرة: خاص

تواصـلُ خسـائرُ جيـش العـدوّ الإسرائيلي الارتفـاعَ برغم محاولاتـه للتكتم على حجمها الحقيقـي، وذلـك في مقابـل عجـز كامـل عن تحقيـق أي إنجـاز بعد مرور أسـبوع على بدء عمليـة اجتياح قطاع غزة التي وضع لها كيان العدوّ أهدافًا بات واضحًا اليوم أنها مسـتحيلة التحقّـق، وأن مكابـرة العـدوّ وإصراره عـلى مواصلـة الجرائـم تأتـي مدفوعـة بإدراكـه للهزيمـة المدوية التـي لا يسـتطيع أن يخرج منها حتى بصورة انتصار وهمي.

واعـترف جيـش الاحتـلال الإسرائيـلي، الأحد، بأن عدد قتلى جنوده وضباطه وصل إلى 30 صريعًا منذ بدء العملية البرية في غزة قبل أسـبوع، والواقع أنه لـم يبدأ الاعتراف بسـقوط قتلى في صفوف جنوده إلا من يوم الأربعـاء الماضي، بعـد أن تمكّنـت المقاومة الفلسـطينية مـن تدمير مدرعـة وقتل 11 جنديًّـا في ضربة واحـدة وصفهـا متحدثُ جيش الاحتلال بأنها «أمر مؤلم لا يشبه أي شيء حدث من قبلُ».

وكان جيـشُ الاحتلال أقرَّ، مسـاء السـبت، بمصرع أربعة جنودٍ، بينهم قائد سرية بنيران المقاومة الفلسطينية في غزة.

وبلـغ العددُ المعلَنُ من قتـلى جيش الاحتلال منـذ بـدء عملية «طُوفـان الأقـصى» أكثر من 346 جنديًّـا وضابطًـا، وذلك إلى جانـب العدد الكبير من قتلى المسـتوطنين والـذي يرجَّحُ أنه وصل إلى 1500 خلال الأيّام الأولى للمعركة.

وتُعتـبَرُ هذه الخسـائرُ «كارثيـة» ومزلزلة بالنسـبة لكيـانِ العدوّ الذي لم يعـد قادرًا على إخفاءِ صدمته برغم محاولاته المُستمرّة للتكتم على العدد الحقيقي لقتلاه؛ إذ صرَّح العديدُ من مسـؤوليه خلال الأيّام القليلة الماضية ومنهم وزيـر دفاعه يـوآف غالانت، وعضـو حكومة «الطوارئ» بيني غانتس ونتنياهو نفسه، بأن جيش الاحتلال يتكبد «خسائر مؤلمة وقاسية» ويواجـه «أيامًـا صعبـة» وأن قـادة الكيـان «يذرفـون الدموع عندمـا يشـاهدون الجنود يتساقطون في غزة».

ونجحـت المقاومـة الفلسـطينية في تعميق شـعور العـدوّ بالصدمة والهزيمـة، من خلال بث المشـاهد النوعية وغير المسـبوقة في تأريخ الـصراع، والتي تُظهِرُ تدميرَ العديد من الآليات العسـكرية لجيش الاحتلال من مسـافة صفر وإحراقهـا، واسـتهداف تجمعـات الجنـود الصهاينة بالطائرات المسيرة.

وذكّـر مشـهدُ إحـراق بعـض آليـات العدوّ بمشـاهد العمليـات النوعيـة للمجاهديـن اليمنيين في معارك مواجهـة العدوان، في تأكيد تأريخـي على حقيقـة انتصـار إرادَة المقاومة والتحرير على آلة القتل المتطورة في كُـلّ مكان.

وقـد علَّـقَ ناطـقُ أنصـار الله محمـد عبد السـلام، الأحد، قائلاً إنه الصورة التي أظهرت إحـراقَ آليـات سـعوديّة في اليمـن بالولاعـة، وإحـراق مدرعات صهيونيـة بالولاعة في غزة، تؤكّـد أن «سـلاحَ الإيمان والثقـة بالله كفيلٌ بجعـل هذه الأسـلحة رغم كُلفتها لا تسـاوي شيئا».

وبدا أن صورةَ الهزيمة الحتمية التي شكّلتها خسـائرُ جيش العـدوّ وبطـولات المقاومة، قد اتضحت للجميع حتى داخـل الولايات المتحدة الأمريكية نفسـه، حَيثُ نقلـت صحيفة «وول سـتريت جورنـال» عـن مسـؤولين مطلعـين قولهـم إن «الجنـودَ الإسرائيليـين يُقتَلـون في المعركـة بأكثـرَ مـن ضِعـف معـدل قتلاهم في عملية 2014» مشيرين إلى أن «مقاتلي المقاومة يبدون بالمقابل جهوزيةً وقدراتٍ أكبرَ من التي كانوا عليها عندما غزت إسرائيل غزة 2014».

هـذا أَيْـضاً ما يؤكّـدُه عجزُ جيش الاحتلال عـن الحديـث عـن أي إنجـاز واضـح برغـم مـرور أسـبوع عـلى عمليتـه البريـة في غـزة، فبرغـم القصف الجوي الشـامل والمكثّـف، لم تسـتطع حشـود الاحتـلال ودباباتـه تحقيق أي تقـدم بسـيط عـلى الأرض، ولـم تسـتطع عرقلـة قدرات المقاومة عـلى إطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة، تجاه مختلف المستوطنات والمغتصبـات في الأراضي المحتلّـة، بـل إن مجاهـدي المقاومة مـا زلوا ينفِّـذون عمليات التفاف وتسلُّل خلف خطوط العدوّ؛ الأمر الذي يؤكّـد بشـكل جلي أنه لا توجد أية فرصة أمام «نتنياهو» لتحقيق أي انتصار.

ويبـدو أن هـذه القناعـةَ قـد وصلـت حتى إلى الداخـل الإسرائيـلي الـذي شـهدَ، السـبت، احتجاجـاتٍ كبـيرة في تـل أبيـب وأمـام مقر إقامـة «نتنياهـو» نفسـه في القـدس المحتلّة، على خلفية الفشـل في الإفراج عن الأسرى لدى المقاومـة، والعجز عـن تحقيـق أي انتصار في المواجهـات، فضلًا عن السـقوط المـدوي الذي حـدث يوم السـابع مـن أُكتوبر، والـذي جعل المسـتوطنين يقفـون أمـام حقيقةِ جيشـهم الكرتونـي وحكومتهم العاجـزة، وهو أمر لن يتمَّ تجاوُزُه بسهولة.

وبالإجمال، فَـإنَّ كُـلَّ المعطيات -سـواء في غـزةَ أو داخل الأراضي المحتلّة أو على مسـتوى الإقليم- تؤكّـدُ أن كيانَ الاحتلال يعيشُ هزيمةً تأريخيةً لن يتعافى منها ولن تستطيعَ جرائمُه الوحشـية أن تغطّيَ عليهـا أو تمنعَ تداعياتِها على مستقبله القصير.

# نزولٌ ميدانيٌّ في محافظة إب لمتابعة إجراءات مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية

**المسيرة : إب**

نفّذت السلطة المحلية بمحافظة إب، أمس الأحد، نزولًا ميدانيًّا إلى الأسواق والمحلات التجارية للتأكّد من التزامها بتنفيذ الإجراءات المتعلقة بمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية وبضائع الدول والشركات التي تساهم في دعم العدوان الصهيوني الأمريكي على غزة.

وأوضح وكيل المحافظة لقطاع الصناعة والتجارة قاسم المساوى، أن هذا النزول يأتي في إطار الحملة الوطنية لمناصرة الأقصى والقضية الفلسطينية.

وأكّد المساوى أهميّة دور سلاح المقاطعة الاقتصادية في نصرة المعركة التي تخوضها الأُمَّة ضد المشروع الصهيوني الأمريكي، معتبرًا مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية أقلّ واجب على أبناء الأُمَّة لمناصَرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعا الوكيل المساوى كُلّ الإعلاميين والمثقفين والخطباء والمرشدين وَالتربويين إلى توضيح أهميّة المقاطعة وآثارها على الأعداء، لا سيَّما أنها في متناول الجميع، مُشيراً إلى أهميّة التحول نحو السلع المحلية البديلة لمنتجات الأعداء، وضرورة العمل على تطوير البنية التحتية اللازمة لزيادة الإنتاج الصناعي والزراعي وغيرها من الخطوات المتصلة بسلاح المقاطعة.

# جرعةٌ جديدةٌ قاتلة في أسعار المشتقات النفطية بعدن المحتلّة هي الثّانية خلال شهر

**المسيرة : متابعات**

قالت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس الأحد، إن حكومة المرتزِقة وجهت فرع «شركة النفط» في عدن المحتلّة، بتمرير جرعة قاتلة في أسعار المشتقات النفطية داخل المدينة المحتلّة، هي الثانية خلال شهر، حَيثُ ومن المتوقع أن يصل سعر الدبة البنزين إلى 25700 ريال، بواقع زيادة 37 ريالًا لكل لتر.

وأوضحت أن قرار رفع أسعار المشتقات النفطية في عدن المحتلّة، يأتي بعد نحو شهر على زيادة سعر دبة البترول إلى 25 ألف ريال بزيادة 2100 ريال عن سعرها السابق 22900 ريال.

وفي السياق أكّد ناشطون أن الجرعةَ الجديدة لأسعار المشتقات النفطية كارثية وقاتلة، من شأنها مفاقمة المعاناة الناتجة عن انهيار الأوضاع المعيشية والخدمية في عدن، لا سيَّما أن الارتفاع الجديد ينعكس سلباً على أسعار البضائع والسلع الأَسَاسية نتيجة زيادة تكاليف النقل.

# قيادي مرتزِقٌ يصفُ استمرارَ إغلاق مصفاة عدن بالمؤامرة الاقتصادية الساعية لإفقار الشعب

**المسيرة : متابعات**

شن قياديٌّ في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، هجوماً عنيفاً، أمس الأحد، ضد ما يسمى حكومة الفنادق، على خلفية استمرار إغلاق مصفاة عدن.

ووصف القيادي المرتزِق واثق الحسني، عضو ما يسمى الجمعية الوطنية لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، استمرار إغلاق مصفاة عدن بالمؤامرة الخطيرة التي تستهدف اليمن.

وَأَضَافَ المرتزِق الحسني في تغريدةٍ له على منصة «إكس» أن أول مؤامرة اقتصادية تستهدف المحافظات الجنوبية هي ترك مصفاة عدن خارج الخدمة.

هذا وتأتي تصريحات القيادي المرتزِق الحسني، في ظل عجز وفشل حكومة المرتزِقة عن تشغيل مصفاة عدن التي تم تعطيلها بقرار من الاحتلال السعوديّ.

ووفقاً لخبراء اقتصاديين، فَـإنَّ قرار إعادة تشغيل أكبر منشأة نفطية في اليمن، هو قرار سعوديّ إماراتي بامتيَاز؛ كونهما من أمر بوقف المصفاة، حَيثُ وما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة الفنادق لا يمتلكان قرار إعادة تشغيل مصفاة عدن نتيجة ارتهانهما للقرارات السعوديّة.

وأشَارَ الخبراء إلى أن الاحتلال السعوديّ وجَّه في العام ٢٠١٦م بإيقاف مصفاة عدن، وهو من يعارضُ اليومَ بشدة من إعادة تشغيلها، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني وضمن مساعي الرياض لإفقار وتجويع أبناء اليمن بشكل عام وسكان عدن والمحافظات الجنوبية بشكل خاص؛ بهَدفِ السيطرة على مقدرات وثروات البلد والاستحواذ على كُلّ المنافذ والموانئ والجزر.

## على غرار قطاع الاتصالات في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة:

# حكومةُ المرتزقة تتجهُ لتمرير مشروع نهب الثروات بصفقات مشبوهة لصالح الاحتلال الإماراتي

**المسيرة : متابعات**

على غرار قطاع الاتصالات والإنترنت، تتجهُ حكومة المرتزِقة للتغطية على أعمال نهب الثروات النفطية والغازية عبر الترويج لصفقاتٍ زائفة تزعم بيع النفط اليمني الخام لشركة تابعة لدويلة الاحتلال الإماراتي، ضمن مخطّط ممنهج ومدروس من قبل تحالف العدوان لتدمير ما تبقى من مقومات الاقتصاد الوطني، حَيثُ يتم تنفيذه على يد ثلة من العملاء والخونة والمرتزِقة وبائعي الأوطان.

من جانبه اتّهم البرلماني الإصلاحي المرتزِق علي عشال، حكومة المرتزِقة، بالعمل على صفقة فساد ستتسبب بإضاعة نصف مليار دولار، وذلك من خلال بيع النفط الخام لشركة إماراتية بنحوِ ثلث القيمة.

ونشر المرتزِق عشال، أمس الأحد، وثيقةً رسميةً على صفحته الشخصية بمنصة «إكس»، حَيثُ تضمنت الوثيقة رسالة من رئيس حكومة الفنادق معين عبدالملك، إلى المرتزِق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، يوضح فيها أن ما تسمى وزارة النفط في حكومة المرتزِقة نفذت توجيهاته بالبحث عن بدائلَ لبيع النفط الخام في ظل منع قوات الجيش اليمني نهب النفط لصالح دول العدوان ومرتزِقته منذ أُكتوبر الماضي.

وتضمنت الرسالة، التي تعود إلى يونيو الماضي، أن ما تسمى وزارة النفط بحكومة المرتزِقة بحثت عن شركاتٍ أمنية تتولى نهب النفط الخام، وقد حصلت على موافقة من شركة «إيمو» الإماراتية، مجهولة المصدر، والذي تضمن عرضها أن تتولى بيع 3.5 مليون برميل نفط خام متواجدة في خزانات حضرموت وشبوة، وتحصل الشركة على خصم 35 % من سعر البرميل الواحد، وكذلك تتولى بيع 14.5 مليون برميل نفط خام من الإنتاج المستقبلي بخصم 30 %، في حين تذهب كُلّ هذه العائدات لصالح دول العدوان والمرتزِقة وحرمان الشعب اليمني من أبسط حقوقه.

وأشَارَت رسالة رئيس حكومة المرتزِق معين عبدالملك، إلى تدهور الوضع الاقتصادي والمالي لحكومة الفنادق وتراجع قدرتها على صرف مرتبات موظفيها والوفاء بالتزاماتها.

ووصف البرلماني الموالي للعدوان عشال، وثيقة رئيس حكومة المرتزِقة بالفضيحة المدوية والفساد على المكشوف بعد أن وافقت على هدر (نصف مليار دولار) وأقرت بيع 18 مليون برميل من النفط الخام لشركة إماراتية بقيمة أقل 30 35-% من سعره العالمي، بحجّة أن الشركة ستقوم بحمايته.

وتساءل النائب الإخواني كيف ستحمي شركة (إيمو) الإماراتية تصدير النفط اليمني وهي شركة تجارية؟، لافتاً إلى أنه وفي كُلّ الأحوال فَـإنَّ الصفقة كارثية وغير مسبوقة أن يباع نفط البلاد ببيعة (حرامية) حَدّ وصفه، معتبرًا ما يسمى المجلس الرئاسي شريكاً رئيسياً في هذا الفساد.

الجدير بالذكر أن رجلَ الأعمال وهامور الفساد المقرب من الفارّ هادي والخائن علي محسن الأحمر، أحمد صالح العيسي، كان قد اتهم خلال مقابلة تلفزيونية في وقتٍ سابق، حكومة الفنادق بالتعاقد مع شركات خَاصَّة تتولى تصدير النفط الخام بأثمان وصفها بالبخسة أَيْضاً، مبينًا أن حكومة المرتزِقة تمارس عليمات بيع مشبوهة في الحقول النفطية، حَيثُ قامت ببيع حقول نفطية كانت تمتلكها شركة حكومية توردت مليارات، ومنحها لشركة خَاصَّة، بالإضافة إلى بيع المصافي وإعطاء تراخيص لمصافي بترول وتراخيص لاستكشاف الغاز.

وتأتي تصريحاتُ المرتزِقة التي يتبادلون فيها الاتّهاماتِ في ظل خلاف اللصوص على تقاسم الكعكة؛ وهو ما دفع بعضهم لرمي الإدانات والاتّهامات البينية بجرائم النهب التي يشتركون فيها جميعاً.



بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Yemen
Prime Minister

الجمهورية اليمنية
رئيس مجلس الوزراء

المحترم
فخامة الأخ الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

تحية طيبة وبعد..

بدايةً.. أهديكم أطيب التحايا وخالص الأمنيات بموفور الصحة والعافية، والتوفيق والسداد..

عطفاً على قرارات مجلس القيادة الرئاسي وتوجيهاته ومتابعته المستمرة للحكومة بضرورة إيجاد حلول لتصدير النفط الخام اثر اعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية في أكتوبر ونوفمبر من العام الماضي، فقد تم تكليف وزارة النفط والمعادن بالبحث في كل الخيارات المتاحة والسبل الممكنة لاستئناف التصدير، حيث عملت على التفاوض مع الشركات النفطية والأمنية العالمية من اجل الاتفاق على شراء وتصدير النفط الخام، وكما يوضح تقرير وزارة النفط والمعادن المرفق فان معظم الشركات الأمنية والتجارية المعتبرة تنأى بنفسها عن شراء النفط اليمني بسبب المخاطر العالية الناتجة عن استهداف المليشيا الحوثية الإرهابية لموانئ او سفن النقل كما حدث في ميناء الضبة والنشيمة. وقد اثمرت جهود وزارة النفط والمعادن الى الحصول على عرض من شركة ايمو ومقرها دولة الامارات العربية المتحدة والتي تلتزم فيه الشركة بشراء وتوفير الحماية الأمنية اللازمة لتصدير النفط الخام وتحمل كافة المخاطر والتبعات لعملية التصدير في مقابل حصولها على خصم 35-٪ من سعر برنت للكمية المتوفرة حالياً في خزانات حضرموت وشبوة (3,5 مليون برميل) و30-٪ على سعر كمية 14,5 مليون برميل انتاج مستقبلي تستوردها الشركة كما ان الشركة مستعدة لتوفير المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل قطاع الكهرباء (مرفق رسالة وزارة النفط والمعادن بعرض شركة ايمو برقم و ن م /318- بتاريخ 2023/7/16)، وبناءً على تقرير وطلب وزارة النفط والمعادن لمناقشة العرض المقدم من شركة ايمو فقد عقدنا يوم امس الثلاثاء الموافق 18 يوليو 2023م اجتماعاً للجنة العليا لتسويق النفط الخام حيث تم استعراض الجوانب المتعلقة بالعرض المقدم، والوضع الاقتصادي الحرج ومخاطر الانخفاض الناتجة عن التراجع الحاد في إيرادات الدولة والمالية العامة وانعكاسات ذلك على قدرة الدولة على القيام بالتزاماتها الأساسية وتقديم الحد الأدنى من الخدمات ومخاطر العجز عن تأمين الرواتب بصورة منتظمة، والتدهور الخطير في سعر العملة التي وصل الى حدود 30٪ في الأشهر التي تلت استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية للقطاعات النفط وحركة التجارة وتراجع العائدات الضريبية والجمركية الناتجة عن التعدنة منذ 2022/4/7م وتصاعد الحرب الاقتصادية التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية واخرها على مبيعات الغاز المنزلي وتأخر أي شكل من اشكال الدعم الاقتصادي، وكذلك استعراض الآثار الفنية الخطيرة على المنشآت النفطية وتعطل الآبار المنتجة وتوقف اعمال الشركات المحلية والأجنبية العاملة في القطاع النفطي، وتم الإقرار بالإجماع للعرض المقدم من الشركة.

وبناءً عليه نرفع الامر الى فخامتكم للاطلاع والتوجيه بما ترونه../.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام !!!

د. معين عبدالملك سعيد
رئيس مجلس الوزراء

حرر بتاريخ 18يونيو 2023

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

# حيثياتُ «طُوفانِ الأقصى» ونتائجُها وتحوّلاتُها

# عمليةٌ عسكريةٌ هَـزَّت العالَمَ وتدشّنُ لحتمية زوال «إسرائيل»

المسيرة : محمد يحيى السياني:

ما يقــارب العقدَينِ من الزمــان يعيشُ أكثرُ من مليونَــي فلســطيني في قطاع غــزة، في ظل كابوس إنساني، حَيثُ يسيطر العدوّ الإسرائيلي بشكل كامل على أجواء القطاع وشواطئه وحدوده البرية، فضلاً عن الاحتلال الصهيوني والحصار الخانق المفروض على الشــعب الفلســطيني لعقود طويلة، وتصاعد العنف لجيش العدوّ ضد الفلســطينيين وحرمانهم مــن حقوقهــم المشروعــة، وتكــرار اســتفزازات الصهاينــة وانتهاكاتهــم المُســتمرّة والممنهجة ضد المقدسات الإســلامية، في القدس والأقصى الشريف، لذا فقــد أتت عملية «طُوفان الأقصى» العســكرية، كخطوة منطقية وضرورة مصيرية وامتداد طبيعي مشروع لحــق مقاومة الاحتــلال الإسرائيلي المجرم لأرض ومقدســات فلســطين، في ظــل محيط عربي وإســلامي وعالمي متخاذل ومتواطئ تجاه القضية والمظلومية الفلســطينية، إضافة لفشــل مُســتمرّ وانحياز ســافر للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مــع العدوّ الصهيوني ضد الشــعب الفلســطيني في كُــلّ محطات الــصراع ومراحل الاحتلال، ومع كُــلّ الانتهــاكات التي يقوم بها الصهاينة بحق الشــعب الفلســطيني في تحدٍ واضح لكل القرارات وَالقوانين الدوليــة، ضارِبــاً بكل مــا يصدر ضده مــن قرارات عرض الحائط.

إن توقيــت عملية «طُوفان الأقصى» التي أعدتها وخططــت لهــا ونفّذتهــا المقاومــة الإســلامية في فلســطين وعلى رأســها حركــة حمــاس وجناحها العســكري كتائــب القســام، كان حقــاً مفاجئــةً للصديق والعدوّ، كما وصفه السـيد القائد عبدالملك الحوثي، وكانت لتداعياته وآثاره انعكاساتٌ تبددت لاحقــاً بالأســباب والدوافــع التي دفعــت المقاومة إلى القيــام بهذه العملية المباركــة والكبرى وخوض معركــة نوعيــة وفارقــة مــع العــدوّ الإسرائيلي، توقيتها المفاجئ والمباغت، والصادم للعدو يتلخص في التطــورات التي دفعت المقاومة إلى اختيار تحديد الوقت والمكان وبنــك الأهداف، والذي كان عليه بدء العملية العســكرية والتي كان لها أسباب مباشرة، منها قيام حكومة العدوّ المتطرفة بتصعيد إجراءات الأمــر الواقــع في اســتهداف الشــعب الفلســطيني والمــضي بــإصرار وتعنت وغطرســة للضــم العملي للضفة الغربية المحتلّة، والتقسيم الزماني والمكاني للمســجد الأقــصى، وفــرض الاحتــلال الكامل على القدس، كما تشــير تقديراتٌ إلى أن هجومَ المقاومة الفلســطينية المباغــت وإطــلاق عمليــة «طُوفــان الأقصى»، قد اســتبق مخطّطاً للعدو لتوجيه ضربة قاسية لحركة حماس بعد انتهاء الأعياد اليهودية، حَيثُ عقــد نتنياهــو اجتماعــاً أمنيًّا قبيــل عملية «طُوفان الأقصى» بــ7 أَيَّــام، لهذا الغرض، بحســب منصة «أســباب» المختصة بالتحليل الاســتراتيجي والسياسي.

في هذا الوسط القاتم والظرف الحالك الذي يعانيه الشــعب الفلســطيني، ومع بزوغ فجر السابع من أُكتوبــر 2023م، بــدأت عملية «طُوفــان الأقصى»، حَيثُ اخترق المئات من مقاتلي المقاومة الإســلامية في فلسطين، السـور الحديدي الذي شيدته سلطات العــدوّ الإسرائيــلي بطول 40 ميلاً حــول قطاع غزة والذي كلّفها مليــارات من الدولارات، وقد تم تزويد هذا الجــدار بأحــدث التقنيات الفائقــة والرادارات المصممة لاكتشاف أية توغُّلات، وتحَرّكات وهجمات سرية للفلســطينيين على العدوّ الإسرائيلي، لكن ما حدث في صباح يوم السبت، قد ضرب مثالاً صارخاً، ونســفاً عمليًّــا للأســاطير، التــي كان يســعى من خلالها جيش العدوّ، أن يحيط نفســه بها وتسليط الضوء على قدراته «الســيبرانية» وجمع المعلومات الاستخباراتية والأسلحة المتطورة، وتركيز كُــلّ ذلك على منــع هجمات المقاومة المســلحة، حَيثُ جاءت عملية «طُوفان الأقــصى» بهجومها البري والجوي والبحــري، كطوفــان كاســح ومحطم لأســطورة وخرافة هذا الجيش المتغطرس وشل قدراته بشكل كبير، لم يكن في الحســبان أَو التصور في الواقع على الإطلاق.

## ضربةٌ قاصمة:

العمليــة المباركــة التي بدأت بهجــوم صاروخي واسع النطاق على مختلف المستوطنات الإسرائيلية وثكناتــه ومواقعــه العســكرية من ديمونــا جنوباً إلى هود هشــارون شــمالاً وإلى القــدس شرقاً، مع تزامن إطــلاق صواريخ المقاومة كانــت اقتحامات بريــة للمجاهدين عــبر الســيارات الرباعية الدفع، والدراجــات الناريــة والطائــرات الشراعية وغيرها في غــلاف غــزة، حَيــثُ تم الســيطرة على عــددٍ من المواقــع العســكرية للعــدو في ســديروت وأوفاكيم ونتيفــوت نتج عن ذلك قتل المئــات من جنود العدوّ وأسر المئــات، فضلاً عن اغتنام الكثــير من الآليات العسكرية، وقد عكست هذه العملية المزلزلة، حالة الذعــر والصدمة الشــديدة التي انتابــت الصهاينة، وتفاقمــت هــذه الحالة مع انتشــار مقاطع فيديو وصور لدبابــات ومدرعات جيش العــدوّ، وهي إما محروقة أَو تحت ســيطرة مجاهدي المقاومة، كما حــوت المشــاهد القبض على عــدد كبير مــن جنود العــدوّ والمســتوطنين الصهاينــة، وســيطرة كاملة للمجاهدين على المستوطنات.

هــذه الضربة القاصمــة، دفعت حكومــة العدوّ الإعــلان للعالــم بــأن إسرائيل في حالة حــرب، وهو إعلان يعتــبر للمرة الأولى منذ حرب أُكتوبر 1973م، وهــو أَيْــضــاً اعــتراف صريــح للعــدو بــأن هجوم المقاومــة هــو هجوم عســكري، وليــس كما ادعى لاحقاً بأنه هجوم إرهابي، حَــدّ وصفه.

عمليــة «طُوفــان الأقصى» جعلت مــن المنطقة، والعالم بأسره يعيشــون ســاعات وأيامًــا ولا زالت لــلآن، مليئــةً بالمشــاعر المتناقضــة بشــكل حــاد، بــين الصدمة والرعــب في نفوس الصهاينــة اليهود المهزومــين عسـكريًّا، ونفسـياً للمــرة الأولى منــذ 50 عامــاً، وبين الفلســطينيين، الذين بــدا وكأنهم يتنفســون أخيراً ويصرخــون بصوت عــالٍ ما زلنا عــلى قيد الحياة، وما زال الله معنــا، وما زال أحرار الأُمَّـــة بجانبنا، وقادرون بعــون الله وتأييده على المقاومــة وتحقيق الانتصارات مهما كانت ســطوة العدوّ وجبروته ومهمــا كان الدعم الذي يتلقاه من أمريكا ودول الغرب.

العــدوّ الإسرائيــلي المترنــح، جــراء وقــع هــذه الضربــة، أطلــق لحنجرتــه العنان، ليــصرخ طالباً النجدة والاســتغاثة من حليفه التاريخي «أمريكا» والــدول الغربيــة؛ لإنفــاذه قبــل أن تقــضيَ عليــه المقاومةُ ويُسحَقَ بأقدام مقاتليها، فالعالم بأسره، شعوبه وحكامه وبلدانه شــاهد ويشاهد ما حدث ويحــدث في غــزة عقــب هــذه العملية الكــبرى وما تلاها من ردود، كشــفت للعالم اليــوم حجم الدعم الأمريكي الغربي لهذا الكيان المجرم المحتلّ، وحجم وفظاعة التواطؤ معه والمشــاركة الفعلية في سفك دماء الشعب الفلســطيني المظلوم، هذا الدعم الذي أطلق لكيان العدوّ العنان ليرتكب المجازر الشنيعة، والإبــادة الجماعيــة لأطفال ونســاء وشــيوخ غزة اليوم، كشــف ذلك، بأن هذا الكيــان اللقيط المجرم وداعميــه قــد تجــردوا بوضوح مــن كُــلّ ما يمت للإنســانية، بفطرتهــا وضميرهــا وبكل مــا يتصل بالدِّيــن والتشريعات والقوانــين الدولية التي تحرم وتجرم كُــلّ هذه الجرائم الشــنيعة والتي ســقطت وتعــرت وفاقــت بشــكل فضيــع، كُــلّ محطــات ومراحــل التأريــخ الإنســاني، في مثــل هكــذا حالة وحدث.

ولقــد منــح الدعــم الأمريكــي الغربــي للعــدو الإسرائيــلي اليوم، فرصة لمواصلة تنفيذ سياســاته الإجرامية واســتراتيجياته الوحشــية الفاشــية، المتمثلــة بالأَسَــاس في «الأرض المحروقة» من خلال المئات من الغارات التي يشــنها طيرانه الحربي على قطــاع غــزة والتي تســببت باستشــهاد الآلاف من الأطفال والنســاء والمدنيين العزل من أبناء الشعب الفلســطيني، ويــرى الكثير من المراقبــين أن العدوّ الإسرائيلي اليوم بعد عملية «طُوفان الأقصى» ومن خــلال ردة فعلــه الهســتيرية والجبانــة في ارتكاب المجــازر والإبــادة الجماعيــة في غــزة، بــدا في أعــلى درجات الرعب وحالة الضعف والهشاشة والتصدع، أكثر من أية مرحلة من تاريخه الأســود، وما يقوم به هذا العدوّ اليوم صراخ وهذيان وإمعان سافر في ارتكاب الجرائم ما هو إلَّا هروب واضح من هزائمه القاســية التــي تلقاها عــلى يد مجاهــدي المقاومة الفلسطينية ومحور الجهاد والمقاومة.

## طوفانٍ مُستمرّ:

وتكشــفُ هذه المرحلة بأن هذا الكيانَ مقبلٌ على تحوُّلات مرعبةٍ وحتمية يزدادُ معها تصدُّعٌ بنيويته السياســية والاجتماعيــة والاقتصاديــة وانهيــار وشــيك لقوته العســكرية، وقرب زواله وإزالته من فلســطين والمنطقة، وهذا الكيان يدرك اليوم أن ما قبل عملية «طُوفان الأقصى» ليس كما بعدها.

وهــذه حقيقــة مؤكّــدة وعلامــة اســتشرافية مســارها واضــح وهدفهــا ثابــت، برغــم أن هــذه الحربَ الغاشــمة ما زالت مُســتمرّة، فهذه العملية العســكرية الكــبرى للمقاومــة لهــا ارتــدادات عميقــة على العدوّ وتعــد تمرداً مبــاشراً للمقاومة الفلسطينية وللمحور وضربة نوعية للاستراتيجية الأمريكيــة والإسرائيلية، حيــال المنطقة التي كانت تدفع وتعزز بقوة في البنية الإقليمية لتقع أنظمتها في وحــل التطبيع مع كيان العــدوّ الإسرائيلي ودمج هذا الكيان عبر مشاريع اقتصادية وتنموية كبيرة.

«طُوفان الأقصى» مُستمرّ بعد أن أحدث تحولات فارقة توحدت فيه كُــلّ فصائل المقاومة في فلسطين والتحمت مع أحــرار محور المقاومة، ولاقت أصداء مؤيدة ومتضامنة من شــعوب العالم مع الشــعب الفلســطيني المظلــوم، فاليــوم المعركــة في تصاعد لافت بعد إعلان ناطق القوات المســلحة اليمنية عن عملية كبرى هــي الثالثة للقوات المســلحة اليمنية تــم مــن خلالها إطــلاق عدد كبــير مــن الصواريخ البالســتية والمجنحــة والطائرات المســيَّرة إلى عمق كيان العدوّ الإسرائيلي في أهداف عدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وهي عمليات تاريخية نصرة لغزة وللشعب الفلســطيني المظلوم، وهي عمليات ستستمر حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزةَ، حســب تأكيد العميد يحيى سريع الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية.

وبهــذا التحــول الكبير في مســار المعركــة يمكن القول إن المقاومة الفلسطينية مع محور المقاومة في اليمن ولبنان وسوريا والعراق وإيران قد وضعت وخطــت كلمــة الفصــل في نهايــة ومصــير العــدوّ الإسرائيلي الوجودي مع حليفه الأمريكي وعملائهم المطبعــين في المنطقة، وتلك حتمية يحملها «طُوفان الأقــصى» الذي ســيبقى هادراً ومدويــاً مع طوفان كُــلّ دول وأحــرار محــور المقاومــة والجهاد حتى اســتئصال الغــدة السرطانيــة مــن جســد الأُمَّــة العربية والإسلامية.

لم تصدر عن الرياض مواقفُ منددةٌ بالجرائم الصهيونية في غزة ولم توقف حملات الرقص والمجون داخل جدة

# الموقف السعودي من العدوان الصهيوني على غزة

## اصطفاف مع الأمريكيين لتصفية القضية الفلسطينية

المسيرة : عباس القاعدي:

أفرز العدوانُ الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة مواقفَ الكثير من الدول، وعرَّاها أمامَ العالم وشعوب المنطقة، ومن بينها الموقف السعوديّ المذل والمخزي والمنحاز للجلاد ضد الضحية.

وتشير عدد من وسائل الإعلام الدولية، إلى أن النظام السعوديّ يدعم من الخفاء الكيان الصهيوني ويمده بالمال، ويطالب الصهاينة بالمسارعة في القضاء على حركة حماس، والتي يكن لها العداء الشديد منذ صعود ابن سلمان إلى سدة الحكم.

وإلى جانب ذلك يدعم النظام السعوديّ الأقلام المأجورة من كتاب وإعلاميين وذباب إلكتروني لشن حملات دعائية تستهدف حركات المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق واليمن، والسخرية من إنجازاتها في مواجهة الكيان الصهيوني المحتلّ، دون الحديث عن واجب شعوبها وحكامها تجاه ما يجري.

وفي هذا السياق يقول القيادي في تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان سند الصيادي: «ليس غريباً علينا هذا الموقف الرسمي للمملكة السعوديّة، ولم يخب ظنُّ اليمنيين بهذا الموقف السعوديّ من الحرب الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وأبناء غزة تحديداً من قبل الكيان الصهيوني الغاصب».

ويرى أن «تجربة الثماني سنوات من العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن كشفت لنا مدى التماهي والتناغم والشراكة بين النظام السعوديّ والولايات المتحدة وإسرائيل، فالحرب التي شنت على اليمن هي حرب صهيوأمريكية بالدرجة الأولى وبأدوات إقليمية».

ويضيف أنه «ولطالما قدمت المملكة نفسها عدواً لفلسطين وشعبها وشعوب الأُمَّة العربية والإسلامية، وكأدَاة صهيونية غربية متقدمة ومطوعة للنيل من كُلّ المشاريع القومية والإسلامية التحرّرية»، موضحًا أن «مواقف السعوديّة السياسية والإعلامية على كافة المجالات تعزز الحقيقة المتراكمة وتزيد من تكريس القناعات لدى الرأي العام والشارع العربي والإسلامي بكون النظام السعوديّ أحد المداميك الرئيسية التي يستند عليها وجود الكيان الصهيوني في الأرض العربية والمقدسات الإسلامية».

وباعتبار النظام السعوديّ يحمل راية التوحيد ويجثم على المقدسات الإسلامية ويقدم نفسه خادماً للحرمين والمشاعر المقدسة، يقول الصيادي إن هذا النظام لم يكلف نفسه وهو يرى ما تتعرض له غزة من جرائم إبادة وعزل كلي وقطع لكل إمدَادات الحياة أن يتقمص حتى دوراً إنسانياً ولو على سبيل الاستعراض، ويستخدم علاقاته المتينة مع الكيان وأمريكا في سبيل إدخَال المساعدات الإنسانية لأبناء القطاع إن لم يستخدم علاقاته لوقف هذه المجازر.

ويؤكّد أن مؤسّسته الدينية التي كانت تصدر الفتاوي التحريضية للجهاد ضد أشقاء الدين والعروبة في سوريا واليمن وغيرها، بلعت ألسنتها وتوارت أمام ما يرتكب بحق الشعب العربي المسلم في فلسطين، وأبعد من ذلك صارت تلوم فصائل المقاومة.

وبشأن إقامة فعاليات الرقص ضمن موسم الرياض، بالتزامن مع ما يجري في غزة، يبين الصيادي أن «هذا النظام أحال المشاعر المقدسة إلى ساحات مجون ورقص، وصادر رسالتها التي يفترض أن تنتصر للمسلمين ومقدساتهم وقضاياهم، فقد تجاوز نظام المملكة كُلّ القيم الدينية والإنسانية، وغاب عنه كُلّ احترام لمشاعر المسلمين عُمُومًا وأبناء فلسطين على وجه الخصوص، وسقط في وحل مهين من العمالة والارتهان لدرجة أنه لم يسمح حتى لمواطنيه بالتعبير عن تضامنهم مع أشقائهم

←

في فلسطين، حتى أسوة بأسياده في أمريكا وغيرها».

## دعم ومباركة سعوديّة:

وتبرز من جديد المواقف السعوديّة العدائية ضد العرب والمسلمين من خلال ما يمارسه النظام السعوديّ وكل مؤسّساته من دعم ومساندة سياسية وعسكرية ومالية لكيان العدوّ الصهيوني ليواصل قتل وإبادة الشعب الفلسطيني.

هذا ما تؤكّده الصحف الدولية التي توضح بأن قيادات المملكة العربية السعوديّة هم الذين يمولون العدوان الصهيوني ضد شعب غزة، مؤكّدة أن ما تسمى «إسرائيل» تعتمد كَثيراً على الدعم المالي من المملكة العربية السعوديّة وخَاصَّة في الحرب الجوية والبرية ضد غزة؛ بهَدفِ القضاء على حركة المقاومة الإسلامية حماس.

ووفق خبراء فَإنَّ المملكة العربية السعوديّة لا تدعم فقط العدوان الإسرائيلي على غزة، لكنها أَيْضاً وعدت نتنياهو بدفع ٨ مليارات دولار كخطوة أولى مقابل الجهد الحربي لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على غزة، وكجزء من أكبر صفقة في التاريخ إذَا نجح في القضاء على حماس، موضحةً أن هذا يفسر إصرار نتنياهو على الاستمرار في اجتياح غزة رغم الخسائر الكثيرة التي يتلقاها جيشه خلال محاولته التسلل جنوب قطاع غزة.

وبحسب هذه المعطيات فَإنَّ مشاركة دعم النظام السعوديّ للاحتلال الإسرائيلي يفسّر طبيعة الموقف السعوديّ غير المبالي بحصار وإبادة أهالي قطاع غزة ومتابعته سياسة الترفيه من دون تعديل.

وبذلك تبدو البيانات والتصريحات السعوديّة الأخيرة المطالبة بوقف الهجوم البري على غزة موجهة إلى الداخل السعوديّ، وتعد بمثابة الاستهلاك الإعلامي فقط، بينما لم تندّد بالجرائم الإسرائيلية والمجازر الجماعية في غزة، ولم تحمل قادة الاحتلال الأمريكي الصهيوني المسؤولية عن تدمير غزة.

ولهذا تؤكّد الصحف الدولية أن العدوان الإسرائيلي على غزة جاء بمباركة دولية وإقليمية من دول على رأسها الولايات المتحدة والسعوديّة والإمارات، وأن استمرار الجرائم ومحاولات الهجوم البري على غزة يتم وفق مرسوم ملكي سعوديّ وأن الرياض تمول العدوان الإسرائيلي على غزة؛ بهَدفِ القضاء على المقاومة الفلسطينية حماس وفق مخطّط أمريكي في المنطقة، وأن هذا الهدف أصبح عنوان الصمت السعوديّ تجاه قطاع غزة الذي يتعرض لأكبر عملية تدمير وتخريب طالت المنازل والمساجد والمستشفيات والمدارس.

وبحسب ما يؤكّده المهتمون بالشأن الفلسطيني فَإنَّ النظام السعوديّ وبالشراكة مع بعض الأنظمة العربية كان يعمل منذ عقود طويلة من وراء الكواليس مع الصهاينة وأمريكا وأُورُوبا؛ مِن أجل القضاء على المقاومة الفلسطينية، وكذلك القضاء على أصوات المقاومة والنضال والتحرّر في أية دولة عربية، وهذا ما حدث في اليمن وسوريا كنموذج.

## حربٌ بالوكالة:

وحول تداول الأدوار العدائية فَإنَّ الاحتلال الإسرائيلي يخوض اليوم حرباً شرسة ضد قطاع غزة نيابة عن كُلّ من السعوديّة والإمارات ودول وجهات عربية أُخرى، وهو ما يشير إلى دعم تلك الدول بشكل أَو آخر، العدوان الإسرائيلي على غزة الذي دخل شهره الثاني، بينما كان العدوان السعوديّ الإماراتي يخوض حرباً في اليمن نيابة عن العدوّ الأمريكي الإسرائيلي.

ولهذا فَإنَّ اصطفاف السعوديّة وبعض الدول مع إسرائيل أمر غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، خُصُوصاً أن الدعم السعوديّ والإماراتي لإسرائيل مُستمرّ؛ لذا فَإنَّ حرب الكيان الصهيوني ضد حماس، تعد حربًا بالنيابة عنهم لإنهاء المعقل القوي والمسلح لمحور المقاومة، وهذا وفق اعتقاد العقل المدبر الأمريكي للعدوان على غزة، حَيثُ يعتقد أن تدمير حركة حماس يعني القضاء على المقاومة وَفيه مصلحة للأمن الداخلي واستقرار المنطقة.

وكون النظام السعوديّ يرغب في مساعدة الولايات المتحدة له في تطوير برنامجها النووي السلمي الوليد، كما ذكرت وكالة رويترز للأنباء نقلاً عن مصادر إقليمية مطلعة، أواخر شهر سبتمبر الماضي، فَإنَّ الرياض تريد إبرام اتّفاقية دفاع مشترك مع واشنطن تضمن ذود الولايات المتحدة عنها في حال تعرضها للهجوم، وهما مطلبان لا يحظيان بترحيب الجميع في الولايات المتحدة وإسرائيل.

لذا فَإنَّ السعوديّة تتجاهل بشكل متعمد جرائم الاحتلال، وتجعل منها أمراً طبيعياً، لتحقيق أهدافها الفاشلة أمام الصواريخ اليمنية، التي أثبتت سابقًا فشل الدفاعات الأمريكية وعملية «طُوفان الأقصى» حقيقة الصورة الأمريكية الإسرائيلية، التي وصفَها أحدُ مسؤولي الإدارة الأمريكية بأنها «١١ سبتمبر بالنسبة لإسرائيل».

وبالإضافة إلى أن المخاوف السعوديّة من الإدارة الأمريكية بخصوص الاقتصاد والأرصدة البنكية في أمريكا، ومن تأثير استمرار الحرب الإسرائيلية في غزة، على إمدَادات النفط والغاز العالمية، ومن ثم على الأسعار، جعلت النظام السعوديّ يقف في زاوية واشنطن غير آمنة، خُصُوصاً بعد ارتفاع أسعار النفط بشكل طفيف نسبياً، في الوقت الراهن، كنتيجة للحرب التي اندلعت عقب الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في السابع من شهر أُكتوبر، وارتفاع سعر خام برنت الأُورُوبي بنحو ١٠ في المئة، ونظيره الأمريكي بنحو ٩ في المئة، وتبلغ الأسعار نحو ٩٠ دولاراً للبرميل، وهي لا تزال بعيدة عن مستوياتها التاريخية.

## رقصٌ على الجراح:

من جانبٍ آخر، ورغم استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة التي تشهد مجازرَ جماعية يرتكبها العدوّ الإسرائيلي، ولاقت تعاطفاً دوليًّا واسعاً تحاول السعوديّة الحفاظ على تركيزها تجاه خطط ولي العهد محمد بن سلمان، لإعادة تشكيل الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، حَيثُ افتتحت على جراح وجثث وأشلاء الشعب الفلسطيني في غزة، فعاليات موسم الرياض ٢٠٢٣م بنسخته الرابعة في العاصمة السعوديّة الرياض، للرقص والغناء بمشاركة نجوم الرقص العالمي، واستضافت منتدى استثمارياً وحفلات موسيقية وحتى عروض أزياء، بينما الشعب الفلسطيني في غزة يعاني من ويلات القصف الإسرائيلي والحصار.

ووفق تقرير من صحيفة «نيويورك تايمز»، فَإنَّ القصف والعدوان الإسرائيلي قد أثار احتجاجاتٍ في جميع أنحاء المنطقة، مما أَدَّى إلى تنشيط الدعم العربي الصريح للقضية الفلسطينية، ومع ذلك، أوضح المسؤولون السعوديّون أنهم مصممون على منع أية احتجاجات، ومنع كُلّ ذلك من إلقاء ظلاله على خطط ولي العهد للمملكة، والتي تشمل إعادة تشكيل الاقتصاد لتقليل الاعتماد على النفط وتحويل البلاد إلى مركز عالمي للأعمال والسياحة، وفق رؤية ٢٠٣٠م التي أطلقها الخائن والعميل ابن سلمان وتهدف إلى تخفيف ارتهان اقتصاد السعوديّة، أكبر مصدّر للنفط الخام في العالم، للوقود الأحفوري.

وعلى الجانب الآخر، فَإنَّ موجة المهرجانات والإعلانات والفعاليات التي ميزت حكم ابن سلمان تمضي قدماً بأقصى سرعة، بينما القضية الفلسطينية وفق منشورات مسؤولون سعوديّون نشروها على وسائل التواصل الاجتماعي، تقول: «فلسطين ليست قضيتي».

وفي جميع البلدان المجاورة للمملكة تقريبًا خرج المتظاهرون إلى الشوارع لمعارضة الحصار الإسرائيلي على غزة، وألغت الحكومات والشركات الحفلات الموسيقية وغيرها من الفعاليات؛ تضامناً مع الفلسطينيين، لكن ذلك غائبٌ في السعوديّة؛ حتى إن الحزن والخوف والغضب الشعبي ضد النظام السعوديّ يغلي في قلوب الأحرار، كما يقول السعوديّون في مقابلات صحفية، مؤكّدين أن إظهار المشاعر المؤيدة للفلسطينيين ليست موضع ترحيب كامل من حكومتهم.

كما أنّ السعوديّة كانت من ضمن الدول التي لم تشهد أية مظاهرات تضامنية مع قطاع غزة، بالإضافة إلى أن السعوديّة سبق وأنْ منعت طلابها المبتعثين من المشاركة في أية مظاهرة في البلدان التي يدرسون فيها.

ولهذا فَإنَّ ما تقوم به السعوديّة لا يتعدى كونه إصدار اعتراضات على الوضع المروِّع في قطاع غزة، في حين أنّ ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان يلتقي مع كريستيانو رونالدو للنقاش حول مستقبل الرياضات الإلكترونية.

وأخيراً، ولكشف الخلفيات الحقيقية لكل اللاعبين الراقصين على أشلاء ودماء الفلسطينيين، يجب انتظار ما سيتمخض عنه هذا العدوان الإسرائيلي، فقد بات من المؤكّد أن العدوان الحالي على غزة سينتهي برسم معادلة جديدة لموازين القوى في المنطقة.

ومن الآن بدأت ملامح معادلة المستقبل تتضح من خلال محور المقاومة من جهة، وإسرائيل مدعومة بأمريكا من جهةٍ أُخرى، تعملان على أن يُحسم الصراع لصالحهما سواءً على الأرض أَو على طاولة المفاوضات، التي سترسم ملامح المرحلة المقبلة على ضوء نتائج عملية «طُوفان الأقصى».

# آفاقُ وتوقُّعاتٌ في مسار التصعيد للحرب الإقليمية

فضل فارس

الإصرارُ الأمريكي على مواصلة العدوان الصهيوني على أبناء فلسطين، وقولهم في ذلك عبر تصريحات رسمية إن الوقت لا يزال مبكراً على توقف تلك الجرائم والوحشية التي ليس لها شبيهٌ في المعمورة؛ هي دعوةٌ صريحةٌ من الإدارة الأمريكية النازية، والتي هي -في كُلّ المجالات في الدفاع والتمويل والمساندة والإجرام- المسؤولة الرئيسية عن هذا العدوان الغاشم على قطاع غزة.

أمريكا -عبر تصرفها الأحمق هذا، أَيْضاً تهديداتها المتكرّرة لقوى محور المقاومة، والتي هي كذلك لا تهز فيهم شعرة، بل تزيدهم إصرارًا وعزيمة- توجهُ دعوةً معلنةً قد تؤدي إلى توسيع دائرة الصراع الإقليمي وتدحرج آفاق المعركة المصيرية والحاسمة، وذلك ما يخشاه الأمريكي في المنطقة.

ذلك ما عليهم إدراكه كون شعوبِ المنطقة ودول محور المقاومة على وجه الخصوص وبما في أنفسهم من سخط وشوق للقاء لن تسكُتَ أَو تقف مكتوفة الأيدي بعد اليوم عن هذا الصلف الصهيوني، وما يرتكبه من مجازرَ وحشية بحق أبناء فلسطين؛ لذلك على الإدارة الأمريكية سرعة توقيف العدوان على غزة بما في ذلك من هزيمة للكيان وذلك من مصلحتها، أَمَّا إن استمرت في عدوانها وذلك ما لا تدرك تبعاته فَإِنَّها وكونها في الواجهة الرئيسية ورأس الحربة في هذا العدوان ستكون الأكثرَ خسارة وألمًا.

وما تلك العمليات الباليستية اليمانية التي قد أربكت في شدتها الصلفَ الأمريكي وَالعبري في مواقعه المحتلّة، كذا التحَرّكات المباركة من قبل الحشد الشعبي العراقي في استهداف وتطهير أرض العراق من قواعد ومستعمرات الأمريكي وَالذي يمثل الواجهة الرئيسية في هذا العدوان على أبناء فلسطين.

أيضاً اللبناني كذلك حزباً وقيادةً في الاستهداف المتواصل ومن البداية في معركة «فقء العيون» لمواقع وثكنات الصهيوني والأمريكي في الحدود، ما هي إلا رسالة واضحة عن مدى إصرار وعزيمة محور المقاومة الساعد الأقوى والمتمكّن في الشرق الأوسط على إزالة التواجد الأمريكي والصهيوني من المنطقة وبشكلٍ عام، كذا تعطي في مضمونها الشاهد على تمسك هذا المحور بهذه القضية المركزية، التي سَتؤدي بحماقة الأمريكي المتغطرس إلى تعجيلِ تلك الحرب المصيرية التي هي مرتقبة في الأيّام المقبلة إن لم تندحر الصهيونية وتتوقف تلك الوحشية.

أيضاً فيما يتعلق بالتوعد اللبناني من حزب الله على لسان الأمين العام، فيما فيه من إشارات محورية وَتحديد لمعايير وقواعد مهمة تتمثل في تحديد وقائع الصراع المرتقب وهو الوعد العام لكل قوى المحور، وكلّ ذلك وبلا شك سوف يضع الأمريكي بين خيارَينِ لا ثالث لهما:-

إما أن يذْعِنَ بوقف العدوان على غزة، وفي ذلك انتصارٌ معلَنٌ لفصائل المقاومة، كذلك تحطيم ساحق لغروره وإدارته النازية المستكبرة، وبالتالي وهو ختام ذلك خسارة ساحقة ورهيبة للصلف اليهودي والمخطّط الصهيوني الغاصب والمستكبر في المنطقة، أو أن يجر الحرب؛ مِن أجل الإسرائيلي -وتلك ستكون أبشع الحماقات في حياته- إلى أفق أوسع تتخللها الكثير من المخاطر على مصالحه وقواعده ومستعمراته وأساطيله البحرية في المنطقة.

# «طُوفان الأقصى» أرجعتنا إلى نقطة الصفر

عبد القوي السباعي

«طُوفان الأقصى» حَدَثٌ زلزَلَ الأرضَ التي ما كانت أن تهتزَّ أَو تتزلزل بغير هكذا «طوفان»؛ فكان الميزان الذي أفرز العالم بمعناه الاستراتيجي كظاهرة، وصفحة اختبار للشعوب، بمعناه الإنساني كعملٍ نضالي تحرّري، «طوفان» استعار قلْبَ الصفحة ولُبِّها في حقيقتها الهائلة في كتاب التاريخ؛ فهو بالمعنى الروحي أَيْضاً، أعاد الاعتبار للأقصى، أرض الإسراء، وبوابة السماء، وجاء ككلماتٍ خارجةٍ عن النص، جُمَلٌ إعادة ترتيب نفسها، حروف تفككت وتجمعت من جديد في كلماتٍ ومعانٍ جديدة، انتصرت لمعركة الوعي.

لقد تفتَّق عن «طُوفان الأقصى» من الوَعي والإدراك، الذي لا يخصّنا كعرب ومسلمين أَو فلسطينيين فقط، بل إنّه الوَعي الذي تفتّق في أذهان «الإسرائيليين» أنفسهم، لقد عُدنا جميعاً إلى نقطة الصفر مع هؤلاء، لقد تحوّل الخطاب «الإسرائيلي» فجأةً من خِطابٍ استقطابي لليهود في الخارج، إلى خطاب تثبيتي لليهود في الداخل: «لا تغادروا.. رجاءً.. لا تغادروا..! لا تخذلوا المشروع الصهيوني»، في المقابل يقول الصوت الفلسطيني في غزة، للمقاومة: «نموت ولا نرحل.. فإن مِتنا اجعلوا من أجسادنا مِنصَّاتِ إطلاق لصواريخكم».

يحتاجُ كيانُ العدوّ إلى أن ينفقَ ما في الأرض جميعاً، ويحتاج إلى أكثر من خمسٍ وسبعينَ سنةً، وضخّ المليارات من الدولارات؛ كي يبني ثقة المستوطنين بالبقاء والإقامة في بُقعة جغرافية صغيرة، وفي مقابل ذلك، تحتاج إلى لحظة مقاومة واحدة؛ كي تهدم هذه العلاقة الهشّة مرّة واحدة وللأبد، ما حصل هو أنّنا عدنا إلى البديهيات، لقد أعادهم «طُوفان الأقصى» إلى القلق الوجوديّ الأول: احتمالية أن يفقدوا كُلّ شيء في لحظة واحدة.

كنا بحاجة إلى هذا المشهد الحاسم القاطع، لمن لم يكن يسمع ويرى، جاءت هذه الملحمة البطولية لتؤكّد المؤكّد بأن حرية فلسطين من بحرها إلى نهرها أقرب إلينا من حبل الوريد، وأن «البعبع» المتفوق «إسرائيل» يمكن هزيمتها، والفكرة التي زُرعت في عقولنا منذُ كُنّا صغار عن استحالة هزيمة «إسرائيل» صارت في خبر كان؛ فهي مُجَرّد عقدة في الشبكة، ومربط ليس لفرس واحد، بل لجميع الخيول المُعطّلة، في ساحتنا العربية.

ما أحدثته معركةُ «طُوفان الأقصى» أنها أرجعتنا إلى نقطة الصفر، شعرتُ كما لو أني مع جدي (رحمة الله عليه)، نقف على نفس العتبة من مقاومة المحتلّ لأول مرة، نخطّط ونحلل، ونستخدم كُلّ مجال حيوي ممكن، وصوت من الأعلى يهمس في أذني: الأرضُ أرضُك، والسماء سماؤك، والبحر بحرك، وكُلُّ ما عليك هو أن تهجمَ بثقة من لا تخونه السماء ومَن لا يغدره بحرٌ ومَن لا يهزّه التراب. شعرت كما لو أنّي استيقظت في عام 1948م، أَو بنقطة تاريخية عذراءَ لصراعنا مع المحتلّ، استيقظنا كما لو أنّنا لم نَعش هزيمةً قطُّ، بعد أن انكشفت سوءة كُلّ الخونة والأدعياء والمثبِّطين.

نقلتنا «طُوفان الأقصى» من موقع الاستجابة إلى موقع المبادَرة، إنّه تحوّل نوعي وجديد لجيل اليوم الذي يبحث عن أفق ومشروع يبذُلُ فيه كُلَّ طاقاته الكامنة، إنّه التحوُّلُ الرهيب وفي دقائقَ معدودة، من أن تكون لقمَة إلى أن تصير فَماً، إنّه الانتقال من مستوى الفريسة الضعيفة إلى مستوى الصيّاد الماهر، والتحرّر من موقع الاستجابة إلى موقع الاستباق، ومن ذهنية العجز والخوف إلى ذهنية الفارس المقدام.

هذا الشعور لَم يكن على مستوى أفراد الأُمَّة؛ باعتبارهم جماعةً داخليةً فحسب؛ إذ مَن يرصد الخطابَ الغربيَّ لحظة الـ 7 من أُكتوبر، يدرك تماماً أن الغربَ انبثق عنده وَعيٌ مماثلٌ بأن هؤلاءِ أُمَّةٌ من دون العالَم، ينظرون إلى أنفسهم ويفكرون بصورة مُستقلة بعيدًا عن إملاءاتنا الغربية، ومَن ينظر في الخطاب الإعلامي الغربي، يرى تماماً أن الغربَ شَعُرَ بأنّ هؤلاءِ البشرَ قد صاروا فجأةً أنداداً وليسوا تَبَعاً وليسوا مُجَرّد مُضْطهدين خاملين.

لقد نقلتنا «طُوفان الأقصى» التحرّرية من عقلية الهزيمة إلى عقلية الانتصار مهما كانت التضحيات، وقد تحقّقت فعلاً، لقد كُسِرَت حلقة العجز المُكتسَب والخوف المُوَارَث مرّة واحدة وإلى الأبد، وستكون جميع مواجهاتنا القادمة مع كُلّ الأعداء، مواجهات المُبادَأة والخيال الحرّ، والممكن غير المحدود؛ فالأرضُ أرضُنا، والسماءُ سماؤنا، (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أكثر النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ).

# وجئتُك من سبأ بنبأ يقين

فايز البتول

احفظوا هذا اليوم، وهذا التاريخ، الثلاثاء، ٣١ أُكتوبر ٢٠٢٣م، نعم أُكتوبر هذا الشهر الذي كان شؤماً على بريطانيا عند طردها من جنوب اليمن أصبح نذير شؤم لليهود، وشهرُ نصرٍ وفتح للشرفاء والأحرار في العالم ولنا كيمنيين خَاصَّة.

في نهاية الأسبوع الأول من شهر أُكتوبر وتحديداً في السابع منه تمكّن أبطال المقاومة من مجاهدي حركة حماس التوغل في عمق الأراضي المحتلّة في عملية نوعية تميزت بالدقة في بالتخطيط وَالشجاعة في التنفيذ، أفقدت العدوّ صوابه، استطاع المجاهدون فيها أن يُذِلّوا الصهاينة، ويكسروا شوكتهم، ويحطموا كبرياءهم وغرورهم، مرغوا أنوفهم في تراب المستوطنات المحتلّة اخترقوا موسادهم، وأحرقوا ميركافاتهم، قهروا جيشهم الذي زعموا أنه لا يُقهر، وولَّى هارباً صاغراً مستنجداً من هول ضرباتهم.

لن أخوض في هذه العملية فقد أعطى الإعلام المقاوم والأقلام الحرة هذه العملية قدراً كَبيراً من التغطية والمتابعة.

سأتحدث اليوم عن اليوم الأخير من شهر أُكتوبر الذي سيخلده التاريخ بأحرفٍ من نور، هذا اليوم التاريخي والفاصل في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، أبى اليمنيون أن يمر شهر أُكتوبر دون أن يوجعوا دولة الاحتلال وأن يدلوا بدلوهم في هذه المعركة المصيرية.

هذه المرة لم يكن الرد من الدول المحيطة والحامية لدولة الاحتلال لكنه من بلدٍ يبعد عن فلسطين المحتلّة بآلاف الكيلومترات من أرض سبأ وُصُولاً إلى أرض كنعان، اليمن وفلسطين بلدان وإن ابتعدا في الجغرافيا، لكنهما يجتمعان في التاريخ والدين والهُوِيَّة والمصير المشترك.

في هذا اليوم ظهر العميد/ يحيى سريع -الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية- معلناً للعالم وبكل شموخ وعزة وإباء (بيان القوات المسلحة اليمنية) إطلاق دفعةٍ كبيرة من الصواريخ البالستية والمجنحة وَالطائرات المسيَّرة من يمنِ الإيمان، وأرض المدد على أهداف مختلفة واستراتيجية للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلّة.

العميد سريع صرّح أنها العمليةُ الثالثة نصرةً لإخواننا في فلسطين، مؤكّداً استمرار المزيد من الضربات النوعية بالصواريخ والطائرات المسيّرة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي.

هذا البيان كان بمثابة إعلان دخول صنعاء خط المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي.

هذه العملية أتت تلبيةً لمطالب الجماهير التي خرجت في مسيرات مليونية لم يوجد لها مثيل في العالم، والتي عبر الشعب فيها عن تنديده وغضبه لما يقوم به العدوان الإسرائيلي من عدوان وَمجازرَ وإبادة جماعية لأهلنا في غزة، هذه الجماهير عبرت كذلك عن تفويضها لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، باتِّخاذ الرد المناسب، مجددين ثقتهم بقائدهم بأنه سينفذ وعده الذي قطعه في خطابه الأخير بأن اليمن لن يقف موقف المتفرج وأنه سيرد إذَا تدخلت أمريكا عسكريًّا.

هذه العملية جعلت اليمن محط أنظار كُلّ الأحرار في العالم وَاعتبار قائد الثورة هو رجل المرحلة، فهو القائد العربي الوحيد الذي أعلن تأييده ومباركته لعملية «طُوفان الأقصى» منذ يومها الأول وَهدّد بالرد نصرةً للشعب الفلسطيني، وها هو يفي بوعده ويرد عمليًّا تأييداً للمقاومة الفلسطينية.

هذه العملية لا شك أنها ستسبب صدمة كبيرة للمطبِّعين في الخارج والمرتزِقة في الداخل، الذين تناولوا تهديدات السيد القائد بالسخرية والتشكيك في جدّيتها ومصداقيتها.

هذه العملية أتت من بلدٍ يعاني من ويلات الحرب والعدوان والحصار وشحة الموارد، لكنه شعبٌ يأبى الضيم، ويرفض الظلم، ولا يتردّد في نصرة المستضعفين، نسي جراحه وأوجاعه، وخرج مطالباً قياداته الثورية والسياسية والعسكرية بتحمل مسؤولياتها الدينية والأخلاقية نصرةً لإخوتنا المستضعَفين في فلسطين، ودعماً لمقاومتهم الباسلة، ودفاعاً عن مقدساتنا.

هذه هي اليمن، وهذا هو شعبها، وهذا هو قائدها.

# زمنٌ يتغربَلُ فيه الناس

محمد حسين فايع

يقول الشهيد القائد في ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين «يجب على المؤمنين المستضعفين أن يسهموا دائماً في كشف الحقائق في الساحة؛ لأَنَّنا في عالم ربما هو آخر الزمان كما يقال، ربما -والله أعلم- هو ذلك الزمن الذي يَتَغَرْبَل فيه الناس فيكونون صفَّين فقط: مؤمنين صريحين أو منافقين صريحين.. والأحداث هي كفيلة بأن تغربل الناس، وأن تكشف الحقائق».

اليوم هناك مواجهة حقيقية بين فريق المؤمنين المستضعفين المجاهدين الممثلين بالمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وبين فريق المستكبرين الممثلين بقوى الكفر العالمي بقيادة العدوّ الصهيوأمريكي، وعلى المسار هَا هي الحقائق تتكشف، حَيثُ الناس أصبحوا فعلاً فقط قسمين أو فريقين مؤمنون صريحون ومنافقون صريحون.

على مسار المعركة القائمة بين الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وبين العدوّ الصهيوأمريكي المستكبر نلحظ أنه كلما زاد اصطفاف المؤمنون الصريحون مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، كلما زاد في المقابل اصطفاف فريق المنافقين الصريحين مع كيان العدوّ الإسرائيلي.

اليوم نجد أن أنظمة وكيانات التطبيع والتبعية الأعرابية ومن يدور في فلكهم هم فعلاً المنافقون الصريحون، حَيثُ وصلوا في اصطفافهم وتخندقهم العلني مع العدوّ الإسرائيلي إلى حَدّ المشاركة العسكرية المباشرة له في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي هذا السياق كشفت قناة فرانس 24 أن طائرات حربية إماراتية تشارك سلاح الجو الإسرائيلي في شن الغارات على قطاع غزة وارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين، وأكّدت مراسلة القناة نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية مشاركة طائرات حربية عليها علم الإمارات جنباً إلى جانب مع الطائرات الإسرائيلية في قصف غزة، النظام المصري بدوره يشارك العدوّ الإسرائيلي في منع وصول المساعدات وعلى رأسها الوقود إلى مستشفيات قطاع غزة وذلك من خلال إغلاق معبر رفح.

من جهته النظام السعوديّ يعمل بحرص على أن يحتوي موقف أية قمة أو اجتماع للجامعة العربية أو لمنظمة التعاون الإسلامي؛ بهَدفِ صد ومنع أي موقف موحد وقوي من شأنه أن يصب في صالح ونصرة المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهته العدوّ الصهيوأمريكي، بل لقد وصل الأمر بالنظام السعوديّ إلى حَدّ محاولة الاعتراض للمسيَّرات والصواريخ التي تطلق من اليمن لاستهداف قواعد ومنشآت العدوّ الإسرائيلي، نصرةً لفلسطين شعباً ومقاومةً الذي يواجه الحصار والدمار وعمليات الإبادات الجماعية.

أما النظام الأردني وما أدراك ما النظام الأردني فقد طلب بشكل ملح من الأمريكان ومن كيان العدوّ بأن يزودوه بمنصات مضادة للصواريخ والمسيَّرات لا لكونه مستهدفًا وليس في مواجهة عدوان، وإنما ليؤدي دوره كقاعدة متقدمة على مسار حماية كيان العدوّ الإسرائيلي من أية ضربات صاروخية أو مسيَّرة قد تمر عبر الأجواء الأردنية.

بناءً على هذا التكشف للحقائق على مسار الفرز الذي أحدثته المواجهة التي تخوضها المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ اليهودي الصهيوني تجلى فعلاً انقسام الناس إلى فريقين فقط مؤمنون صريحون ومنافقون صريحون، ووفقاً لوعد الله وسننه الثابتة يمكن القطع بأن نتيجة المواجهة بين الفريقين محسومة وحتمية، وعلى النحو التالي:-

أولاً: بخسارة فريق المنافقين الصريحون بانهيار وزوال أنظمة وكيانات النفاق والتطبيع القائمة اليوم، وفي هذا يقول الله: (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ).

ثانياً: بهزيمة تحالف الكفر والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل وفي هذا يقول الله تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا) إلى قوله تعالى: (وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا، وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا).

ثالثاً: بانتصار فريق المؤمنين الصريحين المجاهدين في سبيل الله، المتولين لله ولرسوله وللمؤمنين، وفي هذا يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)، (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، (وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) صدق الله العظيم.

# الرياضُ ترقُصُ على جثثِ أطفال غزة

زهران القاعدي

في الوقت الذي تعتصر فيه قلوب المسلمين نتيجة ما يحدث في غزة وبقية الأراضي المحتلّة من جرائم وإبادة جماعية، نرى في الوقت ذاته الكيان السعوديّ وفي الأراضي المحرمة الشريفة يفتتح «موسم الرياض» للفساد، محاولةً منه حرف بوصلة نظر مواطنيه عما يحدث لأهلهم وإخوانهم في الأراضي المحتلّة وعن العدوّ الحقيقي لهذه الأُمَّة، ويفرح ويمرح راقصاً على جثث أطفال غزة.

لقد زرع الغرب وعلى رأسهم البريطانيون والأمريكيون في المنطقة كيانَين أحدهما عبري صهيوني يهودي يسيطر على مقدسات المسلمين ببلاد الشام مهبط الأنبياء ويدنسها ويسفك الدم فيها ويكون منطلقاً للشر والمؤامرات ضد الأُمَّة الإسلامية، وَالآخر عربي سعوديّ وهَابي تم زرعه في بلاد الحرمين الشرفين مهبط خاتم الأنبياء والمرسلين الرسول محمد -صلوات الله عليه وآله الطاهرين- ليدنسها ويفسد أهلها وزائريها، وينشر الفساد الديني والأخلاقي بين أوساط المسلمين ويدجنهم بالثقافات الماسونية الشيطانية التي تنحرف بأنظار المسلمين عن العدوّ، الذي يمثل خطراً عليهم، والذي حذر منه الله سبحانه وتعالى، وترسم لهم وترسخ في عقولهم العداء تجاه من يتصدى للعدو الحقيقي، والذي يمثل متراس الأُمَّة وحاميها أنه العدوّ الرئيسي، وتضرب المجتمع المسلم ببعضِه البعض؛ ليتسنى للكيان الصهيوني تنفيذ جرائمه ومخطّطاته الهدامة بحق الأُمَّة الإسلامية، إضافة إلى مهمة حماية بعضهما البعض، حماية أَيْضاً مشاريع الغرب الكافر الهدامة بحق الأُمَّة، وقاعدة متقدمة بالشرق الأوسط تحميه من أية مقاومة إسلامية أَو مشروع قرآني يهدف إلى تحرّر الأُمَّة وإخراجها من الإذلال والخنوع لغير الله تعالى، ويرقى بها إلى المستوى الفعلي المطلوب الذي أراده الله لها أن تكون، أُمَّة على كُلّ الأمم تنشر دين الله وتقيم شرائعه وسننه وتمحي الظلم وترسي العدل والخير على هذه المعمورة.

# «غزة» تضعُ الأُمَّةَ على أعتاب تاريخ جديد

طارق أحمد السميري

جبهةُ العزة والكرامة: غزة، أثبتت للعالم أجمع مدى هشاشة الكيان الصهيوني الغاصب في مواجهة جند الله، ومدى الخذلان والتآمر الذي تعيشه الأنظمة العربية باستثناء من بادر للدخول في المواجهة.

اليوم العالم كله يرقب موسم الرباط في غزة العزة، وقريش تحتفل بافتتاح موسم الرياض، هذا الموسم الذي يدعو لتمييع القيم الإسلامية ويدعو للعهر الأخلاقي لدى شباب المسلمين، ضاربةً عرضَ الحائط ما تمُرُّ به الأُمَّةُ الإسلامية من مِحَنٍ، ومتجاهلة للدماء التي تنزف بشكل يومي في أرض العزة غزة.

إننا نقف اليوم أمام حقائق لا يمكن تجاهلها ولا يمكن المزايدة عليها، اليوم كُلّ يحدّد الطرف الذي يقف معه ويدعمه، إما أن تكون بصف المقاومة والمجاهدين وقضايا الأُمَّة الإسلامية، أَو أن تكون بصف أعداء الأُمَّة الإسلامية كأمريكا وإسرائيل وضمن قائمة العملاء والخونة.

سيشهد التأريخ ويشهد أحرار العالم أن شعب اليمن هو الشعب الوحيد الذي تتباين مواقفه دائماً وتتضح بوصلته بشكل مُستمرّ في الوقوف مع قضايا الأُمَّة ذوداً ودفاعاً عنها، كيف لا وهم أنصار الحبيب محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- كيف لا وهم من قال فيهم الحبيب -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- «إذا اشتدت بكم الفتن فعليكم بأهل اليمن»، هم الأنصار وهم الفاتحون وهم المجاهدون في سبيل الله على مر العصور.

اليوم شعب اليمن لم يترك غزة وحدها ولن يتركهم، وسنقف خلف قيادتنا السياسية في كافة الخيارات التي ستتخذها، والتي من شأنها مساندة ومؤازرة شعب فلسطين وبما يكفل الدفاع عن أرض فلسطين حتى تحرير كامل أراضيها واستعادة القدس الشريف من يد اليهود الغاصبين.

إنها مسؤولية إلهية يختبر بها الله الصادقين في إيمَانهم ويميز بها الخبيث من الطيب، وقد اتضح للجميع بشكل صريح وواضح من يقف مع القضية الفلسطينية ومن باعها ويتاجر بها ويطعنها في الظهر.

«طُوفان الأقصى» المبارك أصاب العالم كله بالذهول وأعاد للمسلمين تموضعهم في كافة المحافل الدولية.

إننا أصحاب قضية ويجب أن يلتفت العالم لقضيتنا وعليهم أن يجدوا لها حلاً سريعاً، بعد أن كنا أُمَّة مستهانة لا تعني للعالم شيئاً.

اليوم نحن على أعتاب تأريخ جديد يحفظ للأُمَّة كرامتها ويحدّد موقعها بينَ شعوب العالم.

# التأريخُ يوثّقُ معركةَ الأحرار

جارالله نايف حيدان

رأينا المجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق أبناء فلسطين وقلوبنا تعتصر ألماً لما يجري لهم من حرب إبادة، حَيثُ لا يمر يوم إلا والضحايا المدنيين بالمئات، ويظل الصمت المخزي مُستمرًّا من قادة الدول العربية.

شُنت حرب إعلامية على قادة الدول العربية بما فيهم دول محور المقاومة وأخص بالذكر «اليمن»، حَيثُ تعرضت قيادة الدولة للنقد اللاذع من الكتاب والإعلاميين اليمنيين -الوطنيين والمزايدين أَيْضاً-، وللمطالبة الشعبيّة باستهداف العدوّ الصهيوني تضامناً مع غزة المظلومة، وقد تم بفضل الله الاستجابة من القيادة وتلبية مطالب الشعب بالرد على العدوان الظالم على غزة.

ما نريد التنويه إليه أن هناك من كان يطالب بالتضامن مع فلسطين من خلال استهداف الكيان الصهيوني بالصواريخ والطيران المسيَّر، وكانوا يأتون بحجج عديدة منها: العروض العسكرية للصواريخ والطيران المسيَّر في صنعاء، وخطابات القيادة التي تبدي الاستعداد لاستهداف العدوّ، والعديد من الحجج التي يريدون إظهار صنعاء بأنها عاجزة عن نصرة فلسطين، وعندما تم الاستهداف تلك الشخصيات الخبيثة «المنتقدة» البعض منهم لم يظهر والبعض الآخر ظهر بوقاحة وخبث أعظم من العدوّ المواجه لك، وهناك من ظهر بموقف رجولي وأظهر سعادته الكبيرة وجعل الخلافات الداخلية بعيدةً عن هذا الانتصار اليمني لغزة، حقاً إن أحداث اليمن تكشف الخبيث من الطيب!

ما قامت به اليمن من استهداف للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلّة حدث جعل العالم والدول العربية في حيرةٍ من أمرها، إن تلك الدولة (اليمن) التي ما زالت عالقة بين الأنقاض بعد حرب ٩ سنوات دمّرتها ودمّرت مخزونها ودمّرت بنيتها التحتية تخرج اليوم رسميًّا مدافعة عن غزة والأقصى وبصواريخ وطائرات مسيَّرة محلية الصنع.. يا لعظمة اليمن!

حدثٌ جعل اليمني في شموخ وعزة لم يسبق لها مثيل، فلا غرابة على اليمن وَقيادتها الحكيمة ممثلة بسماحة قائد الثورة السيد/ عبدالملك الحوثي، الذي أعاد لليمن عزتها وشموخها بعد أن كان سيصبح حالها كحال السعوديّة اليوم، والذي نستطيع تسميته بالوضع «المزري».

# في زمنِ الشجب والتنديدِ يظهرُ أهلُ المواقف

ياسين العسكري

في زمان اللا موقف، اللا مسؤولية، اللا مبالاة، اللا اهتمام بالواقع والأحداث والمتغيرات، في واقعٍ أصبح فيه معظمُ المسلمين بلا إسلام، وعرب بلا عروبة، يرون دماء أبناء فلسطين وغزة تسفك بدمٍ بارد، وأشلاء أطفالهم تنتشل من بين ركام القَصف الصهيوني المدعوم والمبرّر له من منافقي العرب وكفار الغرب، ومع كُلّ ذلك لا تزال الحالة السائدة هي الصمت أو التنديد والشجب لما يعمله العدوّ الصهيوني من مجازر يومية بحق أطفال ونساء غزة.

في واقعٍ كهذا كان لا بُدَّ في علم الله وحكمته في تدبير شؤون مملكته وعباده أن تجري سننه وأحكامه في أرضه، من هذه السنن التي تجسدت في هذا الواقع هي (سُنة الاستبدال) ففي أوساط السائد فيهم هو الخذلان والتنصل عن نصرة القضية الفلسطينية يبزر الشعب اليمني هو البديل الذي آتى به الله ليحمل هذه المسؤولية والشرف العظيم في مناصرة القضية الفلسطينية وكلّ مظلوميات الأُمَّة على أَسَاس من الإيمان الصادق والاتِّباع والارتباط الوثيق بالقرآن الكريم والجذور الممتدة في الولاء لله ولرسوله وأهل البيت.

فما العمليات التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية على كيان الاحتلال إلا تجلٍّ لمصاديق الوعود والأقوال بالأفعال، فلم يكتفِ الشعب اليمني بالمظاهرات والتنديد الذي عجز عنه الكثير من أبناء الأُمَّة، بل حضر بكل ما يستطيع من منطلق الإيمان الصادق والاعتصام بحبل الله جميعاً الذي يجمعنا بكل الأحرار في هذه الأُمَّة، متجاوزاً كُلّ الحدود والعوائق والعقبات في مناصرة الشعب الفلسطيني والانتصار لمظلوميته الكبرى.

فما يجب على الأُمَّة إلا أن تعيد النظرَ في وضعيتها وأن تعمل على تصحيحها وأن تحذوا حذو أبناء الشعب اليمني ففيهم القُدوة والأسوة الحسنة في تقديم الشهادة على عظمة ما يصنعه الله لأوليائه إذَا عادوا إليه واستقاموا على أَسَاس كتابه القرآن الكريم كما عمل الشعب اليمني في عودته الصادقة إلى الله وإلى كتابه، كما قال قائد المسيرة ومؤسّسها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: (القرآن الكريم كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كُلّ من يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم)، فهذه هي الثقافة التي جعلت أحرار اليمن هم من يتصدرون العالم بأسره في مناصرة المظلومين ومواجهة الظالمين.

فالحق والحق نقول: إن اليمنَ -قيادةً وشعبًا- هم القوم الموعودون فقد تجسدت فيهم كُلّ الصفات التي ذكرها الله في القرآن الكريم عن القوم الذين سيأتي بهم الله للدفاع عن دينه والمستضعفين في أرضه.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

# اليمنُ تنتصرُ لـ «غزة».. صرخةٌ وضرباتٌ صاروخية في وجه الكيان الصهيوني

عبدالحكيم عامر

شهدت منطقة غلاف غزة معركة ملحمية تحت اسم «طُوفان الأقصى»، نفذتها المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس ضد الكيان الصهيوني، وفي تلك اللحظة التاريخية، انضمت اليمن إلى صفوف المقاومة الفلسطينية، وقدمت دعمًا قويًا بواسطة صواريخها الباليستية وإرادتها الصُّلبة، تعد هذه المعركة فصلاً جديدًا في تاريخ المقاومة الفلسطينية وتأكيدًا على صمود الشعب اليمني وتضامنه مع القضية الفلسطينية.

وقد ألهم هذا النصر وحفز الشعوب العربية والإسلامية، بما فيها الشعب اليمني، التي خرجت في كُلّ الساحات اليمنية لمساندة وتأييد المقاومة الفلسطينية في مثل هذه العمليات وأعلنت التعبئة العامة والجهاد وتفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بشن ضربات صاروخية ضد العدوّ الإسرائيلي دعماً لغزة.

وبفضل رؤية القيادة السياسية والاستراتيجية اليمنية، تعززت العلاقات مع المقاومة الفلسطينية، وتم تعزيز التعاون العسكري والاستخباراتي بين اليمن والمقاومة الفلسطينية، وتبادل الخبرات والمعلومات لتعزيز القدرة على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وكان للدعم اليمني الرمزية والأهميّة الاستراتيجية، حَيثُ أظهرت اليمن تضامنها مع القضية الفلسطينية بما يتوافق مع التزاماتها المبدئية نحو عدالة القضية الفلسطينية ومقاومتها الجهادية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقد ألهم هذا الدعم الشعب الفلسطيني في استمرار مواجهة العدوان الإسرائيلي.

ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن معركة «طُوفان الأقصى» هي مُجَرّد خطوة في طريق الحرية والتحرير الكامل للفلسطينيين، وأنها لن تكون الأخيرة، خَاصَّة بعد أن تعرضت للعديد من الانتهاكات من التدمير والقتل في قطاع غزة بعد معركة «طُوفان الأقصى» على أيدي الاحتلال الإسرائيلي.

ولم تقتصر أهميّة الدعم اليمني على جانبه الرمزي والسياسي فحسب، بل تعدّى ذلك إلى جوانبه العمليّة على أرض الواقع، حَيثُ ساهمت ضربات الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية في تحقيق انتصار عسكري مهم للمقاومة عبر سلسلة من الضربات الدقيقة على أهداف حيوية في عمق الأراضي المحتلّة، كما أظهر الدعم بأن المقاومة ليست وحيدة في مواجهة العدوّ الإسرائيلي، وهي رسالة قوية موجهة من الشعب اليمني إلى الشعب الفلسطيني تؤكّد رسالة السيد القائد عندما قال: «لستم وحدكم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

حيث كان إطلاق صواريخ باليستية ومجنحة ومسيّرات على العدوّ الإسرائيلي دعماً لغزة؛ تنفيذًا لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بإطلاق الصواريخ الباليستية بعد الهجوم البري الإسرائيلي على غزة وبعد التهديدات الأمريكية للشعب اليمني، وكان لإطلاق الجيش اليمني صواريخ باليستية على العدوّ الإسرائيلي أبعاد حملت رسائل عدة:

رسالة أولى للأمريكان أن كُلّ تهديداتهم تحت أقدام الشعب اليمني.

والرسالة الثانية أن أمريكا قامت باختراق الخطوط الحمراء بالتدخل المباشر مع العدوّ الإسرائيلي، واليوم أمريكا تشارك في العدوان على غزة وتتجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها اليمن.

والرسالة الثالثة هي؛ مِن أجل وقف انتهاكات وعدوان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويجب أن نفهم أن الدعم اليمني للفلسطينيين يعكس وعي الشعب اليمني وتحمله للمسؤولية في الاهتمام بقضايا الأُمَّة الإسلامية، وخَاصَّة القضية الفلسطينية، لإنهاء الظلم والاحتلال الإسرائيلي لكامل فلسطين، وهو هدف يجب أن تتشاطره جميع الدول العربية والإسلامية، وأن دعمها للشعب الفلسطيني يعكس الوحدة والقوة العربية والإسلامية في مواجهة التحديات والتحالفات الأمريكية والإسرائيلية.

بشكل عام، يشكّل الدعم اليمني للمقاومة الفلسطينية رسالة مهمة مفادها وقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحقيق حريته واستقلاله، وهذا ما يؤكّد عزيمة اليمن في مقاومة كافة أشكال الاحتلال والعدوان، كما سيظل الأمر المؤكّد هو أن اليمن تنتصر بصمودها وضرباتها الصاروخية في معركة «طُوفان الأقصى»، حَيثُ تعبر عن إرادَة شعب يسعى ليكون قوة محفزة نحو طرد الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية.

# لا تنديدَ ولا استنكارَ بل ضربٌ لقوى الاستكبار

رحاب القحم

ويستمر الطوفان في هز الكيان، عسكريًا وسياسيًا، عسكريًا بمفاجآتٍ للمقاومة الباسلة، بتنفيذ عملية تسلل إلى خلف خطوط النار، والاشتباك مع العدوّ في ملعبه وداخل ميدانه، ذلك ما حدث قرب موقع إيرز الصهيوني العسكري، اشتباكات وإحراق آليات ومواجهات استمرت لساعات، كُلّ ذلك في لحظة الوضعية الحربية الهجومية للعدو وغاراته المكثّفة وغير المسبوقة على غزة، ومع ما هو عليه العدوّ من تفوق نوعي عدداً وعتاداً تأتيه المقاومةُ من حَيثُ لا يحتسب وتقتحم عليه خطوط النار، وتواصل في الوقت نفسه إطلاق الصواريخ على مستوطنات الغلاف والوسط وحتى تل أبيب.

وفي أزمة الكيان الداخلية، خلافات كامنة تحت الطاولة ما إن تبرز إلى الواجهة حتى يتم احتواؤها، من ذلك مسارعة رئيس حكومة العدوّ إلى الاعتذار بسحب تصريحه القاضي بتحميل قادة الأجهزة الأمنية والاستخبارية مسؤولية ما حصل في السابع من أُكتوبر، وجاء الاعتذار بعد هجوم مضاد من قادة الأجهزة الأمنية وباقي أقطاب المعارضة ولضرورات المعركة ولكن ماذا بعد؟ إنه مصير أسود ينتظر نتنياهو الجبان، لقد جاءه الطوفان ليقضيَ على حياته السياسية، ويلقي به إلى غياهب السجن، وماذا عن خطط الهجوم الموسع على القطاع!؟

تخبط يسيطر على الصهاينة، هجوم موسع وما لذلك من مخاطر محقّقة أو التزام النصائح الأمريكية بالاكتفاء بعمليات توغل محدودة، وجاءت النصائح الأمريكية خوفاً من سقوط الجيش الإسرائيلي في جحيم غزة، ومع تصعيد العدوّ في جبهته الجنوبية مع غزة ترتفع عليه تحديات الجبهة الشمالية بتصاعد وتيرة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان.

عدوانٌ إسرائيليٌ مُستمرّ على غزة، قصف مكثّف وحصار متواصل، ومحاولات توغل تبوءُ بالفشل، وحضورٌ ميدانيٌّ للمقاومة يباغت العدوّ كلما حاول أن يتقدم، وأية عملية برية موسَّعة لن تكون بدون أثمان باهظة سَيتكبدها جيش العدوّ، وهو الذي يسعى لإعادة ترميم صورته المهشمة في السابع من أُكتوبر.

ثم ماذا عن رعب الشمال؟ تهديد تهرب منه إسرائيل إلى ممارسة الغموض في عملياتِها البرية ضد غزة، والمعادلة العسكرية القائمة، أي توغلٍ عسكري في غزة يقابله ضغط متناسب في جبهة الشمال، وهو ما شهدته الساعات الماضية، بتعرض المواقع الإسرائيلية في الحدود الفلسطينية مع لبنان لقصف موسع من قبل مجاهدي المقاومة الإسلامية، وتحطيم الكثيرِ من التجهيزات التقنية المنتشرة على طول الخط الحدودي الفلسطيني اللبناني، تجهيزات ضمن منظومة فنية تمثل قاعدة استخباراتية متطورة تغطي مساحة لبنان وتتجاوزها إلى سوريا وُصُولاً إلى حدود العراق وتركيا.

تعطيل تلك المنظومة إنجاز عسكري له ما بعده في الصراع المفتوح بين حزب الله والعدوّ الإسرائيلي، والمحتدم بشدة مع الحربِ العدوانية الإسرائيلية المُستمرّة على قطاع تحاصُرُه أمريكا بالعدوان الإسرائيلي والتواطؤ العربي، وهو يحاصرهم بالثبات الجهادي، وصمود الأهالي، والغضب الشعبي العالمي.

اليمن يلبي، والشعار يدوي فلا تنديد ولا استنكار وإنما ضرب لقوى الاستكبار، وعابراً كُلّ الحدود متجاوزاً كُلّ المسافات مقتحماً كُلّ العقبات، وبالتوكل على الله وعلى الله وحده وشعورًا بالمسؤولية الدينية يعلن اليمن رسميًّا ولأول مرة قصف منطقة إيلات جنوب فلسطين المحتلّة، إنها جرأة اليمن معززةٌ بالقدرة وبالإيمان بالقوي العزيز الجبار، وتنفيذاً للإرادَة الشعبيّة الوطنية وموقف القيادة الثورية ونجدةً لأهل غزة في فلسطين المحتلّة نهضت القوات المسلحة اليمنية بما يجب على كُلّ قوات مسلحة عربية أن تنهض به، فنصرة فلسطين والأهالي في قطاع غزة مبدأ إيماني وقومي أسقطه العرب وأعاد إحيائه اليمن.

من بين اثنين وعشرين دولة عربية، بين متفرج وضعيف وعاجز وخانع ومتواطئ أبى اليمن أن يقبل أي شيء من ذلك وأبى إلا أن يشارك، والمشاركةُ حرب يفتح بها اليمن صفحة جديدة في تاريخ الصراع العربي مع الكيان الزائل، ما تقوله عملية الواحد والثلاثين من أُكتوبر أن غزة ليست وحدها في هذه المعركة وما بعدها، وأن الحياة والحرية والكرامة لفلسطين والموت لإسرائيل، إنه يوم تدشين دخول اليمن على خط الصراع حتى زوال الاحتلال وتحرير فلسطين.

واليوم انتصاراً لغزة، وغداً لكل القضية، ومواكبةً للمشاركة العسكرية اليمنية في معركة «طُوفان الأقصى» قرّرت وزارة الصناعة حظر جميع المنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، قرار حكومي يتطلب مواكبة ومراقبة شعبيّة لأي تاجر يخالف القرار، ومن تطورات العدوان على غزة ورداً على المجازر الوحشية المُستمرّة بحق الأبرياء تواصل فصائل المقاومة قصف تل أبيب والتصدي لمحاولات التوغل موقعةً في جيش العدوّ خسائر كبيرة وصلت إلى تدمير 22 آلية، وإدخَال طوربيد العاصف البحري إلى المعركة لأول مرة، والمعارك ضارية داخل غزة والمقاومون لديهم من القوة والثبات والإيمان والسلاح والصبر ما يمكّنُهم إن شاء الله من تكبيدِ العدوّ المزيدَ والمزيدَ من الخسائر.

## لليوم الـ30 من معركة «طُوفان الأقصى»:

# المقاومةُ الفلسطينية تثبتُ تفوقَها على الأرض

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ مجاهدو المقاومة والجهاد في غزة ولليوم الـ30 تواليًا، خوضَ ملاحمَ بطولية في إطار التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور من قطاع غزة، إلى جانب قصف مواقع الاحتلال ومستوطناته بالرشقات الصاروخية والأسلحة المختلفة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، تدميرَ دبابتَينِ «إسرائيليتين» متوغلتَينِ في بيت حانون، شمالي قطاع غزّة، بقذيفتي «الياسين 105»، كما نشرت الكتائب مشاهدَ جديدةً لمفارز الهاون في سلاحها المدفعي.

وفي مواصلةٍ لاستهدافها المُستمرّ للدبّابات والآليات «الإسرائيلية» في محاور القتال، أكّدت الكتائبُ تدميرَها دبابتَينِ صهيونيتين متوغلتين في منطقة تل الهوى، جنوبي غربي مدينة غزّة، بالإضافة إلى تدمير دبابة صهيونية متوغلة شمالي غربي المدينة، بقذائف «الياسين 105» الخارقة للدروع.

ونشرت كتائب القسّام بياناً مقتضَباً أكّدت فيه أنّ مقاوميها يخوضون اشتباكاتٍ مسلحةً مع قوات الاحتلال المتوغلة شمالي غربي مدينة غزّة، صباح الأحد، وليلةَ أمس، معلنةً تدمير دبّابة أُخرى بقذيفة «الياسين 105»، ومؤكّدةً قتل عددٍ من الجنود من مسافةٍ قريبة.

وتبنّت الكتائب دَكَّ القوات «الإسرائيلية» المتوغلة شرقي منطقة جحر الديك، الواقعة جنوبي مدينة غزّة، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

ونشرت كتائب القسّام مقطع فيديو يُظهِرُ إطلاقَها رشقاتٍ صاروخيةً في اتّجاه الأراضي الفلسطينية المحتلّة عام 1948، مؤكّدةً أنّ الرشقات الصاروخية تأتي ردّاً على مجازر الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزّة.

وفي وقتٍ مبكر من فجر الأحد، أكّدت كتائبُ القسام تدميرَها آليتَين إسرائيليتين متوغلتين في منطقة الفراحين، عبر استخدام قذائف «الياسين 105».

ولفتت القسام إلى أنّ مقاوميها أوقعوا القوات المتوغلة شرقي خان يونس في كمينٍ محكم، بعد استهدافها بقذائف «الياسين 105»، وسلاح القنص الثقيل، والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون، الأمر الذي أدّى إلى تدمير دبابتين صهيونيتين. وعاد المقاومون إلى قواعدهم بسلام.

كما أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، التحام مقاوميها بقوةٍ إسرائيلية متوغلة في منطقة الفراحين شرقي خان يونس، واشتباكهم معها.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن استهداف تجمع لآليات العدوّ الصهيوني قرب مسجد عنان وشرق حي الزيتون، وقالت في بيان مقتضب، مساء الأحد: «إنها استهدفت تجمع الآليات في محيط مسجد عنان شمال غرب غزة بعشرات قذائف الهاون الثقيلة».

وأضافت أنها استهدفت تجمُّعًا لعدد من دبابات العدوّ جنوب شرق الزيتون برشقة صاروخية مركزة.

ونشرت كتائب القسام، عبر قناتها في تيليغرام، صورة لقذيفة «الياسين 105» المضادة للدروع، وتظهر أمامها دبابة إسرائيلية تحترق، مع عبارة «ألنّا له الحديد»، في إشارة إلى النتائج الباهرة التي تحقّقها هذه القذائف محلية الصنع، وكمية الضرر البالغ الذي تُلحقه بالدبابات الصهيونية في ميدان المعركة.

وتواصل المقاومة في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال، التي تستمر في عدوانها لليوم الثلاثين على التوالي، والسبت، أعلن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» مقتل 5 من جنوده في قطاع غزة، بينهم قائد سرية، ليرتفع عدد قتلاه إلى 32 منذ بداية العملية البرية، قبل 10 أيّام.

وأقر الاحتلال بمقتل 32 من ضباطه وجنوده، وإصابة أكثر من 260 آخرين في تلك الاشتباكات، في حين أعلنت كتائب القسام الليلة الماضية تدمير 24 آلية ودبابة خلال 24 ساعة.

وقصفت كتائب القسام قوات العدوّ المتوغلة شرق جحر الديك، وتجمعاً للآليات المتوغلة غرب "إيرز" بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وقالت كتائب القسام، ظهر الأحد: «إن مجاهدينا يخوضون اشتباكات مسلحة مع قوات العدوّ شمال غرب غزة صباح اليوم وليلة، أمس ويدمّرون دبابة بقذيفة "الياسين105" ويؤكّدون قتلهم عدداً من الجنود من مسافةٍ قريبة».

وأعلنت كتائب القسام تدمّر دبابتَينِ صهيونيتين متوغلتين جنوب غرب تل الهوى بقذيفتي "الياسين105"، وقبل ذلك، أعلنت تدمير دبابةً صهيونية متوغلة شمال غرب مدينة غزة بقذيفة "الياسين 105".

من جهتها، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية – قوات الشهيد عمر القاسم، استهداف آلية عسكرية إسرائيلية متوغلة جنوب شرق حي الزيتون بصاروخين موجهين.

وفجرًا، أوقعت كتائب القسام، الجناح العسكري، لحركة حماس، قوة صهيونية متوغلة شرق خانيونس، في كمين محكم، ودمّرت دبابتين لها فجر الأحد.

وقالت الكتائب: «إن مجاهدينا أوقعوا القوات المتوغلة شرق خانيونس في كمين محكم بعد استهدافها بقذائف الياسين 105 وسلاح القنص الثقيل والأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون مما أدّى لتدمير دبابتين صهيونيتين وعاد المجاهدون إلى قواعدهم بسلام».

# المقاوَمةُ الإسلاميةُ في لبنان تواصِلُ استنزافَ العدوّ في جبهته الشمالية

المسيرة : متابعات

تواصلُ المقاوَمةُ الإسلاميةُ في لبنان ولليوم الـ30 على القتال، تأكيدَ تواجُدَها في إطار معركة «طُوفان الأقصى» البطولية، حَيثُ استهدفت بالصواريخ ومختلف الأسلحة المناسبة مواقع وثكنات وتجمُّعاتِ كيان العدوّ على الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وتشرت المقاومةُ الإسلامية في لبنان مشاهدَ من عملية استهدافها لعدد من مواقع الجيش العدوّ الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية وتدمير تجهيزاته العسكرية.

وأعلنت المقاومةُ أنها هاجمت مواقعَ: جل العلام، الجرداح، حدب البستان، المالكية والمطلة للاحتلال، وحقّقت فيها إصابات مباشرة، بالإضافة إلى تدمير التجهيزات الفنية والتقنية.

وذكر الإعلام «الإسرائيلي» أنه جرى إطلاقُ صاروخ مضاد للدروع من لبنان في اتّجاه موقع للجيش «الإسرائيلي» في الجليل الأعلى.

وقالت المقاومة في بيان لها، عصر الأحد: «إن مجاهدي المقاومة قاموا باستهداف ثكنة أفيفيم وموقع جل الدير بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة».

كما أصدرت المقاومة الإسلامية بيانًا أعلنت فيه قيام مجاهديها باستهداف موقع «مسكاف» عام بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة، ودمّروا قسماً من تجهيزاته الفنية والتقنية.

في السياق، أصدرت المقاومة بيانًا أعلنت فيه قيام «مجاهدو المقاومة الإسلامية باستهداف آلية عسكرية تابعة لجيش العدوّ الصهيوني في موقع بياض بليدا بالصواريخ الموجهة ووقوع طاقمها بين قتيلٍ وجريح».

وفي بيان آخر قال: «قام مجاهدو المقاومة الإسلامية باستهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في موقع بياض بليدا وحقّقوا فيه إصابات مؤكّدة».

وفي بيان آخر جاء فيه، «قام مجاهدو المقاومة الإسلامية باستهداف موقع الظهيرة بالصواريخ وقذائف المدفعية وأوقعوا فيه إصابات مؤكّدة».

إلى ذلك، أسقطت دفاعات «حزب الله» مسيرة «إسرائيلية» كانت تحلق فوق أجواء مدينة النبطية جنوب لبنان، وأظهرت مقاطع فيديو صور الحطام للمسيرة «الإسرائيلية».

كما أفادتْ وسائل إعلام لبنانية في وقت سابق من مساء الأحد، بأن مدفعية الاحتلال استهدفت أطراف بلدة طربيخا بـ11 قذيفةً وبلدة راميا بـ3 قذائف، كما استهدفت مسيرة «إسرائيلية» سيارتَي إسعاف قرب بلدة طير حرفا جنوب لبنان؛ ما أدّى لإصابة 4 مسعفين.

# طهران: تفاصيلُ لقاء هنية مع قائد الثورة الإسلامية في إيران

المسيرة : متابعات

التقى رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والوفدُ المرافِقُ مع قائد الثورة الإسلامية في إيران سماحة السيد علي الخامنئي، وتناول اللقاء مجمل التطورات الناشئة في غزة وعموم فلسطين.

وكشفت وسائل إعلام محلية، أنهُ «في هذا اللقاء قدّم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس تقريراً حول آخر التطورات في غزة وجرائم الكيان الصهيوني في غزة، فضلاً عن التطورات في الضفة الغربية المحتلّة».

وأضافت، كما «أعرب سماحةُ قائد الثورة الإسلامية مرة أُخرى عن تقديره لصبر ومثابرة أهالي غزة الصامدين، واستنكر بشدة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بدعم مباشر من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية».

وأشَارَت إلى أن السيدَ الخامنئي أكّد «على ضرورةِ التحَرُّكِ الجَادِّ من قبل الدول الإسلامية والمنظمات الدولية والدعم الشامل والعملي من الحكومات الإسلامية لشعب غزة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1762)

الاثنين
22 ربيع الثاني 1445هـ
6 نوفمبر 2023م

**كنا نتمنى أننا بجوار فلسطين وشعبنا حاضرٌ لأن يتحَرّك بمئات الآلاف ولن يتردّدَ في فعل كُلِّ ما يستطيع، ومستعدون للمشاركة حتى بالقصف الصاروخي والمسيرات.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

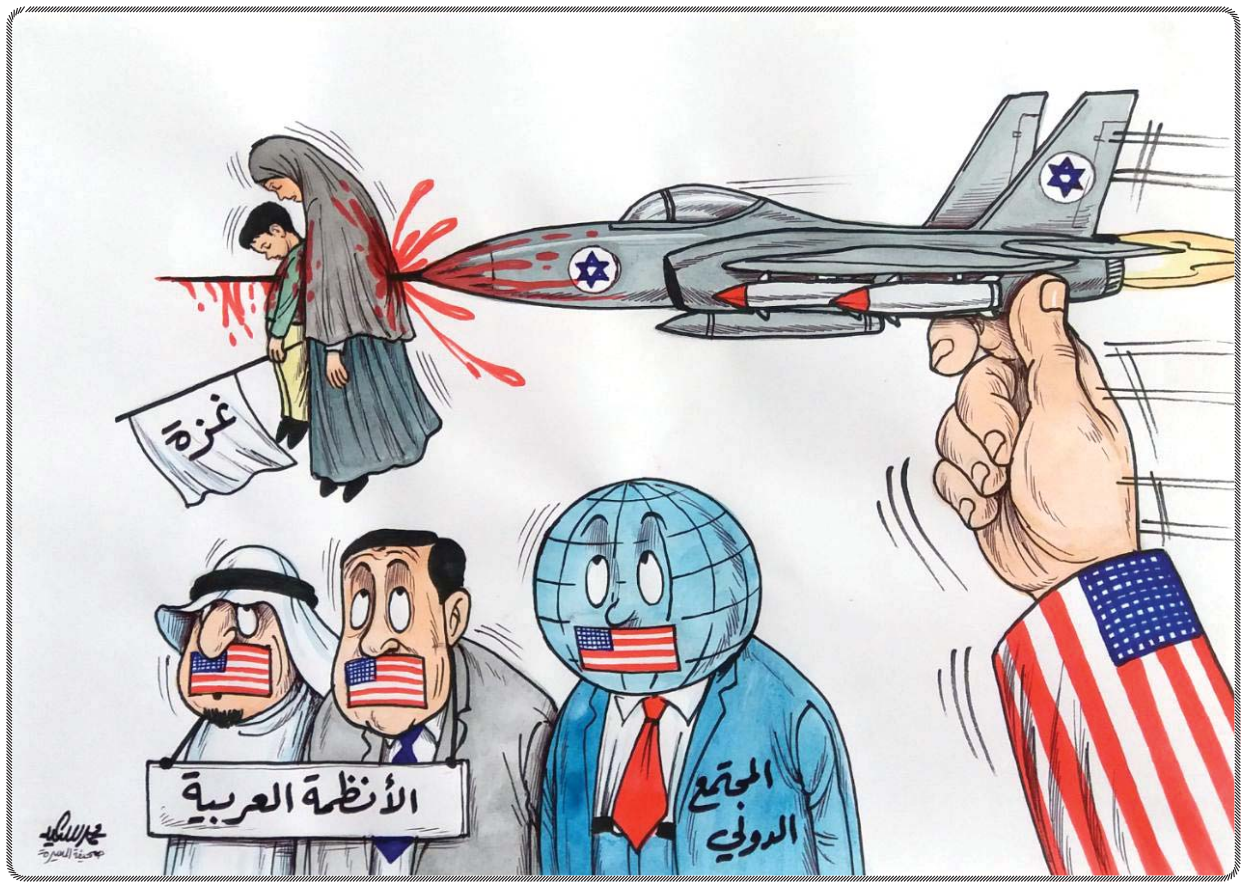


## كلمة أخيرة

# شَتَّانَ ما بين المقاوَمةِ وحركات ذاتِ صناعة أمريكية

**محمد عبدالسلام***

بعدَ عقودٍ من يأسِ الشعوبِ من أنظمتها الرسمية.. بات الأملُ معقودًا على حركاتِ المقاوَمةِ الإسلامية في فلسطينَ ولبنانَ، والتي كان لها الدورُ الكبيرُ والبارزُ ولا يزالُ في صَوْنِ القضية الفلسطينية والانتصار لها في زمن الارتداد العربي الرسمي، وفي معركة «طُوفان الأقصى» تطلعت الأنظارُ إلى تلك الجهات الفاعلة وإلى داعميها الصادِقين؛ لنصرة القضية المركزية للأُمَّة، وهذه شهادةٌ لها أنها محل الأمل وعليها الرهان وهي أهلٌ للمسؤولية التي تحملتها، ومن موقعها وتجربتها هي أعلم بتقدير الموقف، وما عهد الشعوب بحركات المقاومة في فلسطين ولبنان إلا الوفاء للقضية وللأقصى ولدماء الشهداء.

إنما لا بد من الإضاءة على تلك الحركات المشبوهة التي تناسلت كالسرطان في جسم الأُمَّة، ورفعت راياتِ الجهاد شرقًا وغربًا، وأشاعت الخرابَ والدمارَ في المنطقة، أين هي اليومَ من معركة «طُوفان الأقصى»؟! لا شيء يُذكر، لقد سقطت كليًّا من وعي الشعوب، وتحقّق فعليًّا أنها حركاتٌ ذاتُ صناعة أمريكية مهمَّتُها إبعادُ الأُمَّة عن فلسطين.

وكيفَ لحركات عالجت «إسرائيلُ» جرحاها كما حصل في سوريا في السنوات الماضية أن يأتيَ منها موقفٌ ضد هذا الكيان المجرِمِ الذي لا يتورَّعُ أحدُ مجرميه ليهدِّدَ بالقنبلة النووية ضد غزة؟!

* الناطق الرسمي لأنصار الله

# قراءاتُهم الخاطئةُ تحرجُهم

**محمد جلاس**

تلك هي عاداتهم التي اعتادوا عليها ولن تغيِّرَهم الأحداثُ ولا الشواهدُ، نفسياتٌ متذبذبةٌ وقلوبٌ تغشاها الغفلةُ ويعلُّها داءُ النفاق، هكذا هو حالُ من عهدنا تخرُّصات أفواههم عن قول الحق وانفتاحها لبثِّ الأكاذيب والادِّعاءات والشائعاتِ، بما يخدُمُ أسيادَهم من أهل الباطل في كُلّ المراحل السابقة.

فمنذ أن شعشع صباحُ عملية «طُوفان الأقصى» المباركة، اتجه أُولئك المتخبطون (كعادتهم) إلى معاتبة قادة محور المقاومة بصورة عامة وأنصار الله بصورة خَاصَّة، على عدم مشاركتهم المباشرة ضمن العملية العسكرية؛ وَلِأَنَّهم يوقنون داخل أنفسهم أن القضية الفلسطينية لم تعد حيّةً إلا في دول المحور، اتجهوا نحوَهم.

فاستمرت أبواقُهم بالحديث وأياديهم بالكتابة بحسب ما يُوكَل إليهم من أسيادهم المدرجون ضمن السلسة الممتدة إلى شيطانهم الأكبر.

توالت الأحداث بصورة سريعة وانطلقت صواريخُ ومسيَّرات من اليمن صوب الأراضي المحتلّة، ولكنهم تعنتوا على تصديق ذلك، إلى أن صرَّحَ شيطانهم الأكبر بنفسه (البنتاغون) باعتراض المدمّرة الأمريكية المتواجدة في البحر الأحمر لعددٍ من الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة اتجهت من اليمن صوب الأراضي المحتلّة، فاحمرَّت وجوهُ أُولئك المطبِّلين والعملاء، ولكن كان لا بُدَّ لهم من تبرير مواقفهم الأولية والمغايرة لما ادّعوا به؛ ولأنه لم تكن قد أتت تصريحات رسمية من الجانب اليمني، اعتبروا تصريحَ البنتاغون مُجَرّدَ حُجّة لها؛ لنشر عددٍ أكبر من القواعد الأمريكية في المنطقة.

وبعد أن أتى بيانُ المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، وأعلن عن إطلاق عدد كبير من الصواريخ الباليستية والمجنَّحة والطائرات المسيَّرة باتّجاه الأراضي المحتلّة، هنا نال أُولئك المطبِّلين وصمةُ عار ثالثة، وكان هناك منهم مَن أشاد بالعملية العسكرية اليمنية في تغريداتٍ على منصة «X»، ولكن تغريداتهم سرعان ما حُذفت؛ لأَنَّهم أنهم يتلقون التوجيهات من جهاتهم العُليا المعروفة.

فبالأمس كان المشركون يطالبون الأنبياءَ بمعجزاتٍ وبراهينَ، ولا يطالبون أصنامَهم بتقديم أي شيء، وإنما يعبدونها تعنُّتاً، واليوم يطالبون قادةَ المحور بتوجيه الضربات صوبَ الأراضي المحتلّة، ولا يطالبون أسيادَهم من حُكَّام العرب المطبعين والمتخاذلين حتى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل».

ولكن لا يمكنُهم الهروبُ والتستُّرُ عن الواقع المفروض عليهم؛ فعمليات أنصار الله مُستمرّة نحو الأراضي المحتلّة، وهم لن يتبقَّى لهم سوى خيارَينِ لا ثالث لهم: إمَّا الاعترافُ بمدى بسالة أنصار الله الذي شهد له العالَمُ أجمع، أو بالاستمرار في خطئهم الذي هم عليه؛ شرط أن يستعدوا لتلقّي المزيد من الصفعات القادمة نتاجَ مواقفهم المخزية، ولكن الأفضل أن يمتثلوا لقول الإمام علي -عليه السلام-: «ليس العيبُ أن تُخطِئَ، العيبُ هو تكرارُ الخطأ».

# الذبابُ الإلكتروني كان جاهزًا لخطاب السيد حسن نصر الله

**محمد حسن زيد**

مهما قال السيدُ حسن نصر الله كان الذبابُ الإلكتروني مستعدًّا له..

لو أعلن بدءَ الهجوم على «إسرائيل» لَقالوا: «يا لهذا الغباء كيف يُعلِنُ الهجومَ على عدوٍّ مستعدّ لهجومه؟ لا بد أنها مسرحية لسرقة «طُوفان الأقصى»، أو أن غرضَ السيد حسن هو تدميرُ لبنانَ؛ للهروب من الاستحقاقات الداخلية أو أن السيد حسن يريد أن يشغلَ الناسَ بهذه الحرب عن مجازر غزة... إلخ».

الواضح أن هؤلاء الذبابَ يسعَون للتغطية عمن يُشارِكُ في قطعِ الحليب والماء عن أهل غزةَ بالسخرية من خطاب السيد حسن وكأنَّ المشكلةَ هي في حزب الله الذي يوجِّهُ ضرباتٍ يوميةً لـ «إسرائيل» ويشيِّعُ الشهداءَ كُلَّ يوم منذ بدء «طُوفان الأقصى»..

أما الاستهزاءُ فهو علامة صحية فقد سخر مَن هم أرذلُ مِن هؤلاء بمَن هو أعظمُ وأجلُّ وأكملُ مِن السيد حسن نصر الله:

«وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ» صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين.


للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٩٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء